كتاب

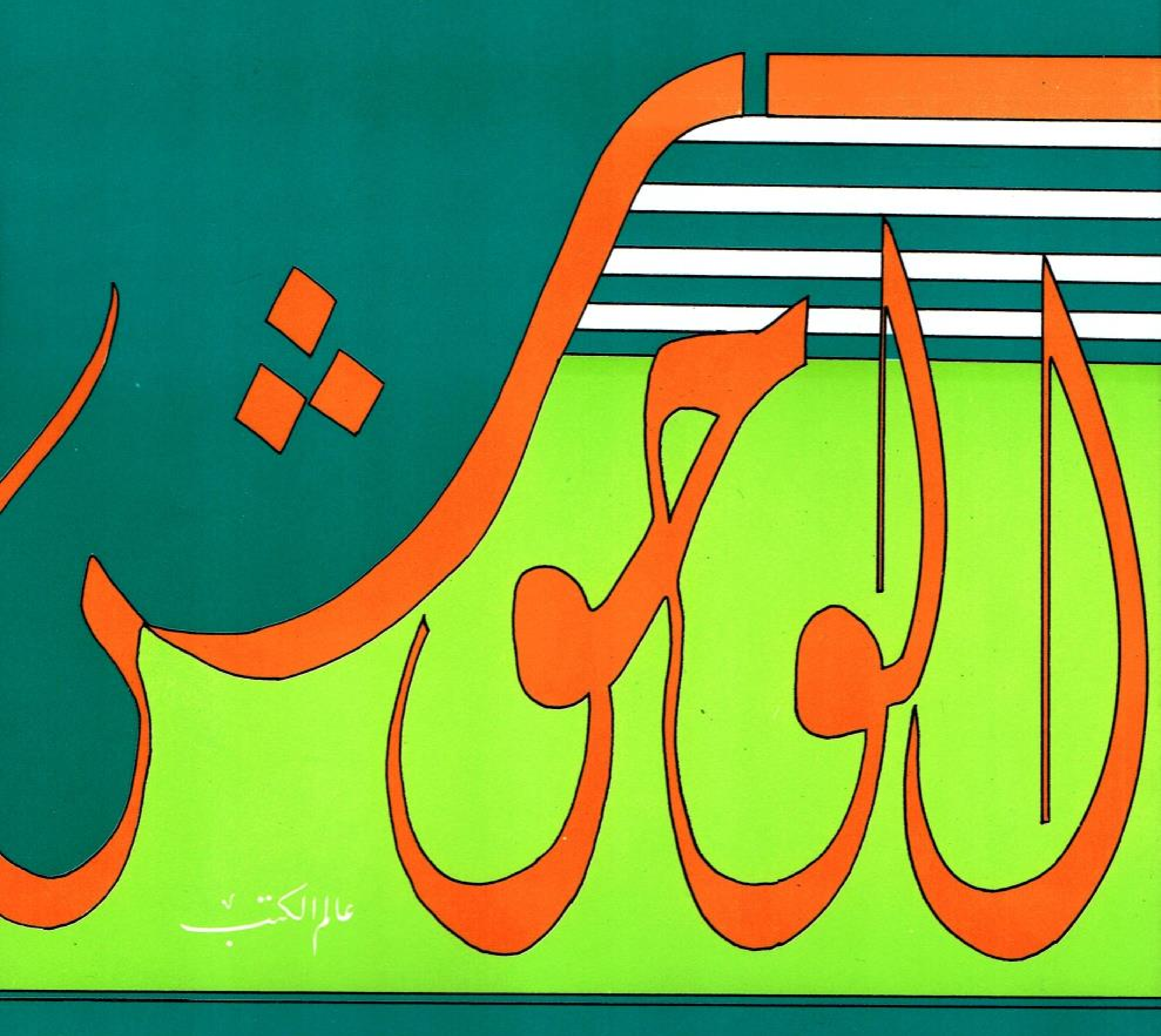
الوحوش

تأليف

عبد الملك بن قريب الأصمعي

تحقيق

الدكتور حليل العطية



عالم الكتب



عالم الكتب

بيروت - المزرعة ، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣-١١

تلفون: ٣٠٦١٦٦-٣١٥١٤٢-٣١٣٨٥٩-برقيا: نابعلبكي - تلكس: ٢٣٣٩٠ ALAMCO

كتابُ

الوحوش

تأليف

عبد الملك بن قُريب الأصمعي

(١٢٣ - ٢١٦ هـ)

تحقيق

الدكتور جليل العطية

عالم الكتب

الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

بين يديّ الكتاب

عاش العرب في جزيرتهم منذ القِدم، وقد استعانوا بعدد من الحيوانات للتغلب على صعوبات الحياة في ديارهم.

وبمرور الزمن ألفوا بعض هذه الحيوانات وفي مقدمتها: الإبل، ولهذا ذكرت في القرآن المجيد.

وصنّف علماء العربية في الإبل والخيل والطيور خاصة، وفي الوحوش عامة، وذلك منذ بدء عصر التأليف، وتطورت هذه المؤلفات في مطلع القرن الثالث الهجري.

كان عبد الملك بن قُريب الأصمعي، أحد هؤلاء العلماء الذين صنّفوا في علم الحيوان، ويتميّز الأصمعي عن سواه بأنه لم يكتف بالدراسة النظرية التي تعتمد على الأخذ ممن سبقه من العلماء والشيوخ، فقد ذُكر بأنه كان يتجول في الصحارى والبراري بنفسه: يلتقط من الأعراب الفصحاء: أسرار اللغة ودقائقها، ويفحص الحيوانات بنفسه، ويسأل هؤلاء العارفين عن أسماء أعضائها عضواً عضواً. وبهذا استطاع أن يجمع لنا ثروة لفظية لغوية ثرّة، مكنته من وضع مؤلفات علمية كثيرة، ضاع الكثير منها.

وكتاب الوحوش الذي نقدمه اليوم كاملاً، أوّل مرة، هو واحد من هذه المؤلفات المبكِّرة التي أُلّفت في هذا العلم واعتمدت الأسس النظرية والعملية معاً.

وقد قصد الأصمعي فيه أن يكون مختصراً لطلاب اللغة، وتناول فيه الحمير والبقر والظباء والوعول والنعام والأسود والذئاب والضباع والثعالب والأرانب.

درس المؤلف أسماء هذه الوحوش وصفاتها وطباعها وبيوتها وأسماء أولادها وأصواتها.

وتأتي أهمية هذا الكتاب أنّه الوحيد الذي وصل إلينا، بينما ضاعت عشرة مؤلفات أخرى تتناول الموضوع نفسه، ألّفها علماء القرن الثالث الهجري.

وقد نشر هذا الكتاب أوّل مرّة سنة ١٨٨٨ م على يد المستشرق الألماني جاير، غير أن النسخة التي اعتمدت في التحقيق - وهي نسخة فينا - كانت ناقصة، في مواضع كثيرة، وهكذا جاءت النشرة مبتسرة، تشوبها الأخطاء والأوهام. وعلى الرغم من هذا سدّت بعض الفراغ في المكتبة العربية لقلة النصوص المنشورة أيامئذ.

وأثناء بحثي في المكتبة الوطنية بباريس عن نفائس المخطوطات العربية. عثرت فيها على مجموع خطي نادر، يشتمل على نسخة قديمة، تامة من كتاب الوحوش.

والعجيب أن هذه المخطوطة وُضعت خطأ: ضمن المخطوطات التركية، ولهذا ظلت بعيدة عن أيدي الباحثين وطلبة العلم!

وقد شمّرت عن ساعد الجدّ في تحقيق كتاب الوحوش ودراسته، ومنحته ما يستحق من جهد ووقت، ليأخذ مكانته اللائقة بين كتب تراثنا الشامخ.

فالحمد لله على ما أنعم ويسّر وهو الموفق للصواب

المحقق

مقدمة التحقيق

الأصمعي

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُريب[1] بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهرٍ[2] بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان.

ولقّب نسبة إلى جدّه أصمع.

وقد نسب إلى باهلة، غير أنّ الأصمعي ينكر هذه النسبة، نقل عنه قوله: لست من باهلة، لأن قتيبة بن معن لم تلده باهلة قط»[3].

وأدرك «أصمع» الرسول ﷺ، وكذلك أبوه وأسلما جميعاً، وقبر «مظهّر» بكاظمة[4] قرب البحر على طريق اليمامة.

اختلف المؤرخون في تحديد مولده ووفاته. فيذكر البعض أنه ولد سنة ١٢٣ هـ[5] ويمكن تلخيص اختلاف المؤرخين في وفاته بما نقله المرزباني حيث قال:

---

(١) قال الخطيب البغدادي: إنّ قُريباً اسمه «عاصم» [تاريخ بغداد ١٠/٤١٠].

(٢) يرد في بعض المصادر بالطاء المهملة، وهو تصحيف واضح انظر ـ مثلاً ـ الوافي ١٧/ق ٣٢٤.

(٣) جمهرة ابن حزم ٢٤٥.

(٤) جمهرة ابن حزم ٢٤٥، عن كاظمة أنظر معجم البلدان [كاظمة] وتقع كاظمة اليوم ضمن حدود الكويت.

(٥) انظر مراتب النحويين ٤٨، والمزهر ٢/٤٦٢.

ومات سنة ثلاث عشرة وقيل: أربع عشرة، وقيل: خمس عشرة، وقيل: سِتّ عشرة - ومائتين[1].

كان الأصمعي يملك حافظة عجيبة، وكان يقول: أحفظ عشرة آلاف أُرجوزة، «ولم ير الناس أحضر جواباً، وأتقن لما يحفظ من الأصمعي، ولا أصدق لهجةً منه، وكان شديد التألّه[2]، كان لا يفسر شيئاً من القرآن ولا شيئاً من اللغة له نظير أو اشتقاق في القرآن وكذلك الحديث تحرّجاً، وكان لا يفسر شعراً فيه هجاء[3].

قال ابن الأعرابي:
شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه. وكان صدوقاً في الحديث[4].

كان هارون الرشيد يسمّي الأصمعي: شيطان الشعر[5].
قال الشافعي:
ما عِبّر أحد بأحسن من عبارة الأصمعي[6].
و «كانت الخلفاء تجالسه وتحب منادمته.. نوادره تحتمل مجلدات.. وإعطاء الرشيد والمأمون له واسع»[7].

ويقول مسلمة بن عاصم:
كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة، وأحفظ للغريب منه، وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه، وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعي لمجلسه، وكان يرفعه على

---

(١) نور القبس: ١٦٩.
(٢) التأله: التنسك.
(٣) مراتب النحويين: ٨٣.
(٤) أخبار النحويين للسيرافي ٤٧.
(٥) نزهة الألباء ٧٤.
(٦) بغية الوعاة ٢/١١٢، نزهة الألباء ٨٢.
(٧) شذرات الذهب ٢/٣٧.

أبي يوسف القاضي، ويجيزه بجوائز كثيرة، وكان أكثر علمه علىٰ لسانه[1].

شيوخه:

تلقى الأصمعي العلم على أبرز علماء عصره في البصرة وغيرها من الحواضر والبوادي، منهم:

١ ـ أبو عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ) ترجمته: نور القبس ٢٥ ـ ٣٧، شذرات الذهب ٢/٣٧، بغية الوعاة ٢/١١٢.

٢ ـ خلف الأحمر (نحو ١٨٠ هـ). ترجمته: نور القبس: ٧٢ ـ ٨٠، الوافي ١٣/٣ ٣٥٥ (الرقم ٤٣٨)، بغية الوعاة ١/٥٥٤. إشارة التعيين ١١٣.

٣ ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٦٠ هـ): ترجمته: نور القبس ٥٦ ـ ٧٢، مراتب النحويين ٢٧ ـ ٤١، الوافي ١٣/٣٨٥ ـ ٣٩١، إشارة التعيين ١١٤.

٤ ـ حماد بن سلمة بن دينار (١٩٧ هـ). ترجمته: مراتب النحويين ٦٦، الوافي ١٣/١٤٥ ـ ١٤٦.

٥ ـ الشافعي (محمد بن إدريس) (٢٠٤ هـ) ترجمته: الوافي ٢/١٧١ ـ ١٨١.

٦ ـ سفيان الثوري (١٦١ هـ): المعارف ٢١٧، تهذيب التهذيب ٤/١١١ ـ ١١٥ تاريخ بغداد ٩/١٥١.

٧ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد (١٧٤ هـ) ترجمته: تاريخ بغداد ١٠/٢٢٨، تهذيب التهذيب ٦/١٧٠.

٨ ـ حماد بن زيد بن درهم الأزدي (١٧٩ هـ): ترجمته: تهذيب التهذيب ٢/٩ رقم ١٣، الوافي ١٣/١٤٦ ـ ١٤٧.

٩ ـ شعبة بن الحجاج (١٦٠ هـ) ترجمته: تاريخ بغداد ٩/٢٥٥.

١٠ ـ عبد الله بن عون بن أرطبان المزني (١٥١ هـ) ترجمته: تاريخ بغداد ١٠/٣٤ ـ ٣٦ الوافي ١٧/٣٨٩ ـ ٣٩٠.

---

(١) تهذيب اللغة ١/١٤.

١١ ـ سليمان بن المغيرة (١٦٥ هـ) ترجمته الوافي ١٥/٤٢٩ .
١٢ ـ عيسى بن عمر الثقفي (١٤٩ هـ) ترجمته: بغية الوعاة ٢/٢٣٧، أخبار النحويين ٣١ .
١٣ ـ الكسائي (علي بن حمزة) (١٨٩ هـ) ترجمته: مراتب النحويين ١٢٠ ـ ١٢١ .
١٤ ـ بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي . ترجمته تهذيب التهذيب ١/٤٧٨ .
١٥ ـ مسعر بن كدام (١٥٣ هـ) ترجمته خلاصة تهذيب الكمال .
١٦ ـ أبو مهدي الباهلي: أعرابي فصيح روى عنه الأصمعي: إصلاح المنطق ١٢٦ .
١٧ ـ أبو مهدية: أعرابي فصيح روى عنه أيضاً: في كتاب الوحوش .
١٨ ـ يونس بن حبيب (١٨٢ هـ) ترجمته: بغية الوعاة ٢/٣٦٥ .

تلامذته:

تلمذ على الأصمعي كثير من العلماء: لغويين ونحاة ورواة وأدباء، ومن هؤلاء:

١ ـ الأثرم علي بن المغيرة (٢٨٣ هـ): ترجمته: مراتب النحويين ٩٤، نور القبس ٢١٥، الفهرست ٢١٥، الوافي ٢٢/٢١٤ (رقم ١٥٤).
٢ ـ أحمد بن إبراهيم الدروقي (٢٤٦ هـ) ترجمته: تهذيب التهذيب ١/١٠ .
٣ ـ أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيديّ (نحو ٢٦٠ هـ) ترجمته: نور القبس ٩١ ـ ٩٣ .
٤ ـ إسحاق بن إبراهيم الموصلي (٢٣٦ هـ) ترجمته: الأغاني ٥/٢٦٨ ـ ٤٣٥، نور القبس (٣١٦ ـ ٣١٨).
٥ ـ عبد الله بن محمد بن هارون التوزي (٢٣٨ هـ) ترجمته: نور القبس ٢١٥ ـ ٢١٧، طبقات النحويين ٩٩ رقم ٣٤، إنباه الرواة ٢/١٢٦ رقم ٣٣٨، الوافي ١٧/٥٢١ رقم ٤٤١ .
٦ ـ الجاحظ «عمرو بن بحر» (٢٥٥ هـ) ترجمته: نور القبس ٢٣٠ ـ ٢٣١، إرشاد الأريب ٦/٦٢ .

٧ ـ **الجهضمي نصر بن علي** (٢٥٠ هـ) ترجمته: **تاريخ بغداد** ١٣/٢٨٧.

٨ ـ **أبو هِفّان** (عبد الله بن أحمد بن حرب) **المهزمي** (١٩٥ هـ) ترجمته: طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٠٩ ـ ٤١٠، تاريخ بغداد ٩/٣٧٠ ـ ٣٧١ رقم ٤٩٤٥، الوافي ١٧/٢٧ ـ ٣٠ رقم ٢٢.

٩ ـ الباهلي (أحمد بن حاتم) (٢٣١ هـ) ترجمته: بغية الوعاة ١/٣٠١.

١٠ ـ أبو العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد) (٢٨٢ هـ). ترجمته بتاريخ بغداد ٣/١٧٠.

١١ ـ المازني (بكر بن محمد بن عدي (٢٣٣ هـ) ترجمته: نور القبس ٢٢٠ ـ ٢٢٣).

١٢ ـ يحيى بن معين (٢٣٣ هـ) ترجمته: تهذيب التهذيب ١١/٢٨٠.

١٣ ـ السجستاني (أبو حاتم سهل بن محمد) (٢٥٥ هـ)، ترجمته: نور القبس ٢٢٥، معجم الأدباء ١١/١٦٣ ومقدمة «فعلت وأفعلت».

١٤ ـ يحيى بن واقد النحوي. ترجمته: تاريخ بغداد ١٤: ٢٠٥، نزهة الألباء: ١٣٦ وغيرهم.

وأخبار الأصمعي كثيرة، تزدحم في كتب التراث العربي كافة، ولا غرو فلقد كان «معلمة» في اللغة والنحو والشعر والجغرافيا والفلك وعلوم الحيوان والحديث والطب والإدارة وغير ذلك!

والمتصفح للمعجمات اللغوية وكتب الأمالي يدهش إذ يجد أنه يحسن معظم لغات العرب ويبدو أنه كان يجيد بعض اللغات الأجنبية، ومنها الفارسية ـ مثلاً. وفي أخباره صنّف الناس كتباً برأسها، فمن القدماء:

الـرَبَعي في كتاب «المنتقى من أخبار الأصمعي»، وقد وصلت إلينا قطعة منه نشرت في دمشق ـ ١٩٣٥ م بعناية الأستاذ عِز الدين التنوخي.

وصنّف آخر كتاباً عنوانه:

مناظرات الأصمعي مع ابن الأعرابي. ويبدو أن منه نسخة مخطوطة بإحدى

الخزائن الخاصة في الكاظمية بالعراق (أنظر سزكين ٨/٧٦).

ومن المعاصرين: وضع الدكتور أحمد كمال زكي كتاباً اسمه «الأصمعي» صدر ضمن سلسلة أعلام الفكر - القاهرة.

ووقف الدكتور عبد الجبار الجومرد جزءاً من حياته العلمية ليضع سِفراً رائعاً عن حياة أبي سعيد عنوانه الأصمعي (بيروت - ١٩٥٥ م).

ووضع الدكتور عبد الحميد الشلقاني كتاباً عنوانه: الأصمعي اللغوي (القاهرة ١٩٨٢ م).

وكان الأصمعي موضوعاً نال به العديد من الطلبة شهادات علمية من مختلف جامعات الشرق والغرب.

إنّ دارسه سيتفق مع تلميذه إسحاق بن إبراهيم الموصلي الذي قال:
عجائب الدنيا معروفة، منها الأصمعي (المزهر ٢/٤٠٤).
وقال:
ما ولدت النساء مثل الأصمعي في حفظه وذكائه وفطنته (نور القبس ١٢٨).

مؤلفاته:

خلّف الأصمعي عدداً من المصنفات، ذكر المترجمون له منها نحو تسعين مصنفاً، أكثرها في فنون اللغة العربية، وفيما يلي ثبت بأسماء هذه المصنفات، وما عرفناه عنها.

المؤلفات المطبوعة:

١ - الإبل: الفهرست ٦١، فهرسة ابن خير ٣٧٤، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، ابن خلكان ٣/١٧٦.
وقد نشره هافنر Haffner في مجموعة «الكنز اللغوي في اللسن العربي» - (لايبزك - ١٩٠٥): ٦٦ - ١٥٧.
ومنه نسخة كتبت في القرن التاسع الهجري باستانبول رقمها ٣١٧٨ ولي

الدين. (نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١/٣٣٦).

٢ ـ **الإختيار**: نُشر بتحقيق سيّد معظم حسين بعنوان: نخبة من كتاب الإختيارين: اختيار المفضل الضبيّ والأصمعي.
ونشر بتحقيق د. فخر الدين قباوة (دمشق ١٩٧٤).

٣ ـ **الإشتقاق**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ١/١٠٨، ابن خير ٣٧٥ [سماه اشتقاق الأسماء]، المزهر ١/٣٥١.
نُشر هذا الكتاب أربع مرات:
الأولى في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق. العدد ٢٨ (١٩٥٣) والعدد ٢٩ (١٩٥٤) بتحقيق الأستاذ سليمان ظاهر.
الثانية في مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد السادس ـ بغداد ـ ١٩٦٨): ٣١٧ ـ ٣٥٦ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين.
الثالثة، بغداد ـ ١٩٦٨ بتحقيق الدكتور سليم النعيمي.
الرابعة ظهرت بعنوان: اشتقاق الأسماء ـ القاهرة ـ ١٩٧٩ بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي.

٤ ـ **الأصمعيات**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣ شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٤/١٠٧.
وقد نشرت بعناية أهلورت Ahlwardt ضمن مجموع أشعار العرب (برلين ـ ١٩٠٢) ثم ظهرت بعناية الشيخ أحمد شاكر والأستاذ عبد السلام محمد هارون (القاهرة ـ ١٩٥٥).

٥ ـ **تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم.**
منه نسختان في المكتبة الوطنية بباريس إحداهما بخط ابن السكيت.
أوّل من نبه على أهمية هذا الأثر روزنتال Rosenthal في مقال نشره بمجلة Jaos ٦٩ (١٩٤٩): ٩٠ ـ ٩١.
وقد نشر هذا الكتاب بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (بغداد ـ ١٩٥٩) تحت عنوان: تاريخ العرب قبل الإسلام.

٦ ـ **خلق الإنسان**: أخبار الراضي للصولي: ٢٥، الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، فهرسة ابن خير ٣٧٥، كشف الظنون ٧٢٢، هدية العارفين ١/٦٢٣.
وكان هذا الكتاب من المصادر التي عول عليها الصاغاني في تصنيف معجمه العباب: أنظر العباب ١/٨.
وقد نشره هافنر في كتاب: الكنز اللغوي في اللسن العربي (لايبزك ـ ١٩٠٥): ١٥٨ ـ ٢٣٢.

٧ ـ **الخيل**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٢٩٣، هدية العارفين ١/٦٢٣، ابن خلكان ٣/١٧٦.
وقد نشر ثلاث مرات:
الأولى: بتحقيق هافنر في مجلة SBWA (١٨٩٥) جـ: ١٣٢.
الثانية: بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي في مجلة كلية الآداب ـ العدد الثاني عشر ـ ١٩٦٩ (بغداد) وأفرد في رسالة مستقلة.
الثالثة: بتحقيق الأستاذ هلال ناجي في مجلة المورد (البغدادية) ١٢: ٤ (١٧٧ ـ ٢٢٤) ـ ١٩٨٣ م.

٨ ـ **الدارات**: لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي.
نشره هفنر في كتاب «البلغة في شذور اللغة» ٣ ـ ٦.
وأشار سزكين إلى وجود عدة نسخ منه ٨/٧٥.
ومنه أربع نسخ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد أقدمها كتبها محمد بن بدر بن الحسين البصري في بغداد بدرب طنجير سنة ٦٤٦ هـ رقمها ٩٠٧١/٥ [مخطوطات الأدب في المتحف العراقي: ١٦١ ـ ١٦٢].
وهو معدّ للنشر بتحقيق الأستاذ أسامة ناصر النقشبندي (أخبار التراث العربي. ١٤ ـ تموز ـ آب ـ ١٩٨٤ ص ١٤.

٩ ـ **الشاء**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٣٠٣.

وقد نشره هافنر في مجلة SBWA (١٨٩٦ م) جـ ١١٣ .
ومنه نسخ كثيرة ذكرها سزكين (٨/٧٤) .
وهو معدّ للنشر بتحقيق د. صبيح التميمي (أخبار التراث العربي ١٧ - شباط - ١٩٨٥ ص ١٧ .

١٠ - **فحولة الشعراء**: لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي .
وقد نشره توري في مجلة ZDMG ٦٥/٤٨٧ - ٥١٦ .
ثم نشره الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني بالقاهرة ١٩٥٣ .
وأخيراً نشره الدكتور صلاح الدين المنجد - بيروت .

١١ - **الفرق**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢ ، بغية الوعاة ٢/١١٣، فهرسة ابن خير ٣٧٥، أسماء الكتب ٢٤١ .
وقد نشره مولر Muller في مجلة SBWA (١٨٧٦ م) ٨٣ (٢٣٥ - ١٨٨)
ومنه نسخة بمدينة قونية التركية كتبت في القرن السابع رقمها ٤٩١٤/٣ يوسف آغا [نوادر المخطوطات ١/٣٣٦] .

١٢ - **ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه**:
منه نسخة فريدة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقمها العام ١٤٤٧ والخاص ١٣٩ تصوف .
وقد نشره أول مرة الأستاذ مظفر سلطان (دمشق - ١٩٥١) .
ثم أعاد تحقيقه الأستاذ ماجد حسن الذهبي مدير دار الكتب الظاهرية بدمشق (دار الفكر - دمشق - ١٩٨٦) .

١٣ - **النبات والشجر**: الفهرست ٦١ ، إنباه الرواة ٢/٢٠٣ ، الروضات ٥/١٥٨ .
وقد نشره هافنر في كتاب «البلغة في شذور اللغة» (١٧ - ٩٢) .
ثم نشر بتحقيق الدكتور عبد الله يوسف الغنيم (القاهرة - ١٩٧٢) .

١٤ - **نعوت النساء**: لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي .
نشر بتحقيق دييم Diem في، منوعات جامعة سان جوزيف ببيروت ٤٨ - ٧٣ - ١٩٧٤ (٢٨٠ - ٢٨٨) .

١٥ ـ الوحوش: سيأتي الحديث عنه بعد قليل.

(المؤلفات المخطوطة)

١ ـ نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب.
منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني (١٢٧٣/٩٠٤). وانظر بروكلمان ١/١٦٤.

(المؤلفات المفقودة):

١ ـ **الأبواب**: الفهرست: ٦١ (وفيه الأثواب ـ تصحيف). إنباه الرواة ٢/٢٠٢، أسماء الكتب ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.
ومنه اقتباس في أمالي القالي ١/٢٤٦.

٢ ـ **أبيات الشعر**: منه اقتباس في كتاب «المكاثرة عند المذاكرة» للطيالسي ٣/٤٤.

٣ ـ **أبيات المعاني**: تهذيب اللغة ١/١٥.
ومنه اقتباس في مطالع البدور للغزولي ١/١٧.

٤ ـ **الأجناس**: البديع لابن المعتز: ٤٥، تهذيب اللغة للأزهري ١/١٥، الفهرست ٦١، ابن خير ٣٧٥، أسماء الكتب ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.
ومنه اقتباس في المزهر ١/٣٧٢.

٥ ـ **الأخبية والبيوت**: الفهرست: ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٣٠، بغية الوعاة ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٢٦٤، هدية العارفين ١/٦٢٣ ابن خلكان وسماه الأخبية ٣/١٧٦.

٦ ـ **الأراجيز**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١٢٣، كشف الظنون ١٣٨٨، هدية العارفين ١/٦٢٣، الروضات ٥/١٥٨، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٧ ـ **أسماء الخمر**: الفهرست ٦١، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٨ ـ **الأصـوات**: الفهرست ٦١، إيضـاح المكنون ٢/٢٦٨، هـدية العـارفين ١/٦٢٣.

٩ ـ **أصول الكلام**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١٣٢، كشف الظنون ١١٤، هدية العـارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

١٠ ـ **الأضداد**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، هدية العارفين ١/٦٢٣.
ابن خلكـان ٣/١٧٦ وهذا الكتـاب مفقود، وليس هـو الذي نشـر ضمن مجموعة «ثلاثة كتب في الأضداد» (بيروت ـ ١٩١٣): ٥ ـ ٧٠ فهـو لابن السكيت.
أنظر ما كتبه الدكتور رمضان عبد التواب بعنوان: كتاب الأضداد للأصمعي ليس للأصمعي. مجلة المكتبة (البغدادية) (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦): ٦.

١١ ـ **الألفاظ**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/١٠٣، فهرسة ابن خَير ٣٧٥، بغية الوعاة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٣٩٦، هدية العـارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب: ٢٠٩.

١٢ ـ **الأمثال**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، مجمع الأمثال للميداني ١/٥، أسماء الكتب: ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.
ومنـه اقتباس في: الـوسيط في الأمثال للواحـدي: ١٤٧، سمط اللآلـيء ١/٤٢٦.

١٣ ـ **الأنواء**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، هدية العارفين ١/٦٢٣.

١٤ ـ **الأوقاف**: الفهرست ٦١، هدية العارفين ١/٦٢٣.

١٥ ـ **جزيرة العرب**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٢٨٥، هدية العارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب: ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

منه اقتباس في معجم البلدان لياقوت (مادة الحجاز).

١٦ ـ **الخراج**: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢/٢٩٢، هدية العارفين ١/٦٢٣.

١٧ ـ **خلق الفرس**: الفهرست ٦١، فهرسة ابن خير ٣٧٥، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، هدية العارفين ١/٦٢٣، أسماء الكتب ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

١٨ ـ **الدلو**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، إيضاح المكنون ٢/٢٩٥.

١٩ ـ **الرحل**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، إيضاح المكنون ٢/٢٩٨، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٢٠ ـ **السرج واللجام والشوي والنِعال والترس والنبال**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٢١ ـ **السلاح**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة، ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٣٠٣.

٢٢ ـ **الصفات**: الفهرست ٦١، تهذيب اللغة ١/٦٢٣، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١٣٣، أسماء الكتب ٢٠٩.

٢٣ ـ غريب الحديث: الفهرست: ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/٦، أسماء الكتب: ٢٠٩، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٢٤ ـ **غريب القرآن**: بغية الوعاة ٢/١١٣.

٢٥ ـ **الفتوح**: كشف الظنون: ١٢٤٠، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٢٦ ـ **فعل وأفعل**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٣٩٥، روضات الجنات ٥/١٥٨، ابن خلكان ٣/١٧٦.

وهذا الكتاب مفقود.

وقد نشر الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العزباوي كتاباً منسوباً إلى الأصمعي في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، الصادرة عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ٤: ٤٦٧ ـ ٥٢٧

(١٤٠١هـ - ١٩٨١م) وذلك اعتماداً على مخطوطتي دار الكتب المصرية بالقاهرة.

وهذا الكتاب ليس في الحقيقة للأصمعي، وإنما هو لأبي حاتم السجستاني وقد نشر بتحقيق أخي الدكتور خليل إبراهيم العطية وقدم له بدراسة مصححاً نسبته إلى مؤلفه ونشره تحت عنوان: فعلتُ وأفعلتُ (البصرة - ١٩٧٩).

٢٧ - **القصائد الست**: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢/٢٢٧.

٢٨ - **القلب والإبدال**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٣٥٥، الروضات ٥/١٥٨، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٢٩ - **الكلام الوحشي**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣.

٣٠ - **لحن العامة**: فهرسة ابن خير الأشبيلي: ٣٧٥.

٣١ - **اللغات**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٤٥٤، هدية العارفين ١/٦٢٣، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٣٢ - **ما اتفق لفظه واختلف معناه**: الفهرست ٦١، فهرسة ابن خير ٣٧٥، بغية الوعاة ٢/١١٣، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٣٣ - **ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس**: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢/٤١٩، هدية العارفين ١/٦٢٣.

٣٤ - **المذكر والمؤنث**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، إيضاح المكنون ٢/٣٣٠.

٣٥ - **المصادر**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٤، بغية الوعاة ٢/١١٣.

٣٦ - **معاني الشعر**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، إيضاح المكنون ٢/٥٠٦، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٣٧ - **المقصور والممدود**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، كشف الظنون ١٤٦١.

٣٨ - **مياه العرب**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، كشف الظنون - ١٩١٦، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٣٩ ـ **الميسر والقداح**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، الروضات ٥/١٥٨.

٤٠ ـ **النحلة**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، الروضات ٥/١٥٨.

٤١ ـ **النسب**: الفهرست ٦١، إيضاح المكنون ٢/٣٤٣، هدية العارفين ١/٦٢٤.

٤٢ ـ **نظائر الأفعال**: منه اقتباس في أدب الخواص للوزير المغربي: ١١٨.

٤٣ ـ **النوادر**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوعاة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٩٨١، هدية العارفين ١/٦٢٤، الروضات ٥/١٥٨، نور القبس: ٨٠، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٤٤ ـ **نوادر الأعراب**: إنباه الرواة ٢/٢٠٣، بغية الوغاة ٢/١١٣، كشف الظنون ١٩٧٩.

٤٥ ـ **الهمز**: الفهرست ٦١، إنباه الرواة ٢/٢٠٢، بغية الوعاة ٢/١١٣، العباب للصاغاني ١/٨، ابن خلكان ٣/١٧٦.

٤٦ ـ **الوجوه**: كان من المصادر التي عول عليها إسحاق بن محمد الآسي في تأليف كتابه «مختصر الوجوه في اللغة» (حلب ـ ١٣٤٥ هـ).

الدواوين التي صنعها الأصمعي:

وقد صنع الأصمعي دواوين طائفة من الشعراء، ذكر أسماءهم محمد بن إسحاق النديم: الفهرست: ١٧٧ ـ ١٧٨ هم:

١ ـ أبو الأسود الدؤلي.
٢ ـ الأعشى الكبير.
٣ ـ أعشى باهلة.
٤ ـ امرؤ القيس بن حجر.
٥ ـ بشر بن أبي خازم.

٦ ـ تميم بن أبي بن مقبل.

٧ ـ جرير.

٨ ـ نقائض جرير والأخطل.

٩ ـ الحطيئة «جرول بن أوس بن مالك».

١٠ ـ حميد بن الأرقط.

١١ ـ حميد بن ثور الهلالي.

١٢ ـ أبو حية النميري.

١٣ ـ دريد بن الصمة الجشمي.

١٤ ـ رؤبة بن العجاج.

١٥ ـ الزبرقان بن بدر.

١٦ ـ سحيم بن وثيل الرياحي.

١٧ ـ عبيد الله بن قيس الرقيات.

١٨ ـ العجاج الراجز «عبد الله بن رؤبة».

١٩ ـ عروة بن الورد.

٢٠ ـ عمرو بن شأس.

٢١ ـ الكميت. [الأسدي].

٢٢ ـ لبيد بن ربيعة العامري.

٢٣ ـ المتلّمس [الضبعي].

٢٤ ـ متمّم بن نويرة.

٢٥ ـ مضرس بن ربعي.

٢٦ ـ مهلهل بن ربيعة.

٢٧ ـ النابغة الجعدي.

٢٨ ـ النابغة الذبياني.

كتاب الأصمعي وتراث الوحوش في العربية:

قصد الأصمعي من كتابه في «الوحوش» أن يكون مختصراً لطلاب اللغة، وقد بدأه بدون مقدمة وتناول فيه الحمير والبقر والظباء والوعول والنعام والأسود والذئاب والضباع والثعالب والأرانب.

تناول الأصمعي أسماء الوحوش وصفاتها وطباعها وبيوتها وأسماء أولادها وأصواتها ـ وكأنه انتفع بكتابه الصغير «الفرق» فعمد إلى ما عنده من ثروة لغوية انتزعها من أفواه أعراب البوادي والصحارى ومن كتب من سبقه من علماء اللغة مؤلفاً بينها، ليتحف الخزانة العربية بهذا الكتاب الفذّ.

وقارىء «الوحوش» يدهش لكثرة الشواهد الشعرية ويلاحظ أنه أكثر من الاستشهاد بشعر الهذليين، ومن شعر الشعراء الفحول المعروفين، كما استشهد ببعض الأمثال العربية ونص على بعض لغات العرب كإشارته إلى لغة هذيل ـ مثلاً.

ويلاحظ أنه لم يذكر رواته المباشرين إلاّ قليلاً.

إنّ كتاب الأصمعي هذا، شأنه شأن المؤلفات المبكرة، لم يرتب وفق الحروف، أو وفق أي منهج علمي محدّد ولهذا يجد الدارس بعض العناء في العثور على مطلبه اللغوي أو العلمي، ولا شكّ أنّ اللاحقين من علماء اللغة طوروا دراسة علم الوحوش، ولعل موسوعة «الحيوان» للجاحظ أكبر دليل على هذا.

ولم يكن الأصمعي أوّل من ألّف في الوحوش، فقد سبقه البعض وتابعه تلامذته وغيرهم منهم:

١ ـ أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٥ هـ). ذكر ذلك في الفهرست ٦٠، معجم الأدباء ٤ / ٢٤٠، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٩.

٢ ـ هشام بن إبراهيم الكرنبائي (تلميذ الأصمعي): الفهرست: ٧٧.

٣ ـ أبو عثمان سعدان بن المبارك (٢٢٠ هـ): الفهرست: ٧٧، نزهة الألباء ١١٩.

٤ ـ ابن السكيت (٢٤٤ هـ) الفهرست ٧٩، وفيات الأعيان ٦/٤٠٠.
٥ ـ بندار بن عبد الحميد الكرخي (تلميذ ابن السكيت): الفهرست: ٩١.
٦ ـ أبو حاتم السجستاني (٢٥٥ هـ): الفهرست ٦٤، وفيات الأعيان ٢/٤٣٣.
٧ ـ أبو محمد ثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث): الفهرست ٧٦، معجم الأدباء ٢/٣٩٦.
٨ ـ أبو سعيد السكري (٢٧٥ هـ): الفهرست ٨٦، نزهة الألباء ١٦١، وفيات الأعيان ٢/٤٣٣.
٩ ـ ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) له كتاب الوحش، ذكره في كتابه الأنواء: ٤١ وانظر أيضاً: حاشية على شرح بانت سعاد ١/٥٦٦.
١٠ ـ الحامض سليمان بن محمد (٣٠٥ هـ): الفهرست ٨٧، نزهة الألباء ١٨١.

والمؤسف أنّ جميع هذه المؤلفات مفقودة اليوم.

وهكذا يمكن القول أنَّ كتاب الوحوش للأصمعي هو أهم وأقدم كتاب وصل إلينا من الكتب المصنفة في الوحوش، وهذا ما يزيد في قيمته العلمية.

توثيق نسبة «الوحوش»:

لا شكّ أنّ الأصمعي صنّف كتاباً اسمه «الوحوش».

أقدم من ذكر هذا الكتاب ابن النديم في كتابه الفهرست ٦١.

بعد ذلك أشار إليه القفطي (٦٤٦ هـ) في كتابه «إنباه الرواة ٢/٢٠٣» وكان كتابنا هذا من موارد الصاغاني (٦٥٠ هـ) في تصنيفه معجمه المخطوط «مجمع البحرين» [أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢٧/٢ : ٥١٥ [١٩٨٣ م].

ثم يذكره ابن خلكان (٦٨١ هـ) ضمن مؤلفات الأصمعي: وفيات الأعيان ٣/٣٧٩.

كما يذكره ابن شاكر الكتبي (٧٦٤ هـ) في كتابه «عيون التواريخ» وفيات سنة ٢١٦ هـ.

ومن المتأخرين أشار إليه حاجي خليفة (١٠٦٧ هـ): كشف الظنون ١٦٤٩. وإسماعيل باشا (١٩٢٠ م). هدية العارفين ١/٦٢٤.

والغريب أننا لم نجد له ذكراً في المؤلفات التي حملها القالي إلى الأندلس. كما أن ابن خير الأشبيلي لم يشر إليه في «فهرسته» المهم. كذلك لم يشر إليه ابن سِيده في معجمه «المخصص» ولعله نقل منه بشكل غير مباشر! كل هذا يجعلنا نرجح عدم وصول هذا الكتاب إلى الأندلس.

الطبعة الأولى:

في سنة ١٨٨٨ م نشر المستشرق جاير Geyer كتاب الوحوش في مجلة المستشرقين الألمان SBWA (١١٥/٤٥٣ - ٤٢٠)، معتمداً في ذلك على نسخة واحدة هي ذات الرقم ٣٥٥ ڤينا، وهي نسخة حسنة، غير أنها ناقصة في مواضع كثيرة، والحق أنه بذل جهداً مضنياً في تحقيق الكتاب، في ذلك الوقت الذي كان فيه الوطن العربي يغفو تحت خيمة الجهل والتخلف، فاستحق هذا المستشرق شكر أبناء الضاد وسدّت نشرته بعض الفراغ في المكتبة العربية، ولندرة تلك النشرة تناولتها الأيدي بالنسخ والمسخ، ولا تزال بعض مكتبات القاهرة وبرلين وبغداد وغيرها تحتفظ بنسخ «ملفقة» هي عبارة عن نشرة «جاير» مع إضافة طائفة من التحريفات الجديدة [وانظر عن نسخ أُخرى من الوحوش: تاريخ التراث العربي ٧٤/٨].

مخطوطة الوحوش:

اعتمدت في نشرتي لكتاب الوحوش على نسخة قديمة، نفيسة اكتشفتها أثناء تنقيبي عن كنوز التراث في المكتبة الوطنية بباريس، وهي تحمل الرقم ٩٨٦ ضمن مجموعة المخطوطات التركية.

ولم أعثر على أي ذكر لهذه المخطوطة، فلم يشر إليها بروكلمان ولا سواه من المعنيين بحصر المخطوطات العربية في خزائن الشرق والغرب.

تتكون المخطوطة من ١٢ ورقة تقع ضمن مجموع قيّم بين الورقتين ١٦٨، ١٨٢ وقوام المجموع ٢٥٩ ورقة.

ومخطوطة الوحوش مكتوبة بخط نسخ جميل مشكول والناسخ من العلماء

المعروفين فهو: المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري. وهو عالم بغدادي من مواليد باب الأزج، محدّث من الحفاظ، ولد سنة ٤٧٥ وتوفي سنة ٥٤٩ هـ.

وقد كتب مخطوطة الوحوش سنة ٤٩٧ هـ كما قرر ذلك في ختام المخطوطة، وهذا يعني أنه نسخها وهو في الثانية والعشرين أي في صدر شبابه وتلقيه العلم على علماء عصره [أنظر ترجمته في: الأعلام ٥/٢٦٩].

ومخطوطة الوحوش نُسخت لخزانة علي بن محمد بن محمد بن جَهير (٥٠٨ هـ) الذي تولى الوزارة للمستظهر بالله وغيره من خلفاء بني العباس.

وتتميز المخطوطة بوجود سماعات كثيرة عليها منها:

سماع شيخ الأنصاري: وهو أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم البقال (٤٩٨ هـ)، أحد أعيان القراء وثقات المحدّثين.

واشتملت المخطوطة على فوائد لغوية منتزعة من المعجمات وضعت في الحواشي وهي مكتوبة بخط بعض المتأخرين.

وفي ختام النسخة نجد زيادات تتضمن معلومات قيّمة، وقد أورد الناسخ أسماء العلماء الأجلاء الذين سمعوا الكتاب بعيد فراغه من نسخه.

وثمة سماعات أخرى كثيرة ثابتة في ختام المخطوطة ممّا يدل على أنها كانت متداولة بين طلبة العلم فترة من الزمن.

ويبدو أن المخطوطة بقيت فترة طويلة في خزانة آل جهير وغيرها ثم عدت عليها العوادي، فانتقلت إلى دمشق في وقت نجهل تاريخه المحدّد.

وأخيراً: آلت إلى العالِم الدمشقي يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩ هـ) والذي وصفه ابن العماد الحنبلي قائلاً:

وكان إماماً علّامة يغلّب علم الحديث والفقه، ويشارك في النحو والتصريف والتصوف والتفسير، وله مؤلفات كثيرة، ودرس وأفتى، وألّف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته جزءاً ضخماً.

وظلت هذه المخطوطة في دمشق ضمن المجموع، حتى تسربها واستقرارها في المكتبة الوطنية بباريس في القرن الماضي بعد أن اقتناها شفر Schèffer.

رواية الوحوش:

النسخة التي نقدمها الآن من كتاب الوحوش رواها عبْد الرحمن بن عبد الله بن أخي الأصمعي المعروف بثقته فيما يرويه عن عمه ويستدل من دراسة المخطوطة أن رواتها هم:

عمر بن محمد بن سيف (٣٧٤ هـ) الذي رواها عن أبي جعفر الطبري (٣٠٤ هـ) عن الرياشي (٢٥٧ هـ) عن الزيادي (٢٤٩ هـ) عن عبد الرحمن عن عمه.

وقد أشارت مخطوطتنا إلى وجود رواية أُخرى للوحوش عن أبي حاتم **سهل بن** محمد السجستاني (٢٥٥ هـ)، وهذا ممّا تتفرد به مخطوطتنا، **إضافة إلى قِدمها** وكونها مكتوبة بخطّ أحد العلماء الأجلاء لإحدى الخزائن المعروفة، **وإضافة إلى** سندها المعروف والسماعات المثبتة في ختامها.

منهج التحقيق:

١ ـ حاولت أن أقدم نسخة صحيحة، سليمة أقرب إلى ما وضع المؤلف، وكان اعتمادي على نسخة الأصل، إلّا أنني ذكرت الفروقات والأخطاء الموجودة في النسخة التي نشرها جاير والتي رمزت لها بالحرف: م.

٢ ـ ضبطت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، فعنيت بضبط الشعر وأسماء الحيوان والمواضع وغير ذلك.

٣ . خرّجت النصوص اللغوية والشعر وأسماء الحيوان، وتتبعتها في كتب اللغة والحيوان والأدب وغير ذلك.

٤ ـ ترجمت لطائفة من الأعلام.

٥ ـ عرّفت بالمؤلف، وبيّنت مكانته العلمية، **وقدمت قائمة بأسماء مؤلفاته** المطبوعة والمخطوطة والمفقودة.

٦ ـ ذكرت أسماء المؤلفين القدامى الذين ألّفوا كُتباً في الوُحُوش.

٧ ـ وصفت المخطوطة التي أقمت عليها تحقيقي، وبيّنت مزاياها العلمية.

٨ ـ تحدثت عن الكتاب وقيمته العلمية ومكانته بين كتب الحيوان واللغة.

٩ ـ أثبت العنوانات الرئيسة التي صنعها الناسخ في الهوامش، في مواضعها لتسهيل المراجعة.

١٠ ـ شرحت ما وجدت بحاجة إلى شرح وتوضيح في الهوامش.

١١ ـ صنعت للكتاب فهارس تيسر مطالعته والانتفاع به.

والله ولي التوفيق

باريس في ١٥/ رمضان/ ١٤٠٨ هـ

١/ مايو ـ مايس/ ١٩٨٨ م

جليل إبراهيم العطية

نماذج من المخطوطة

986

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله قال

ابن [illegible] عثمان بن عبد الله بن [illegible]

ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي قال

اول كتاب الوحوش من اسماء الحمير وصفاتها

قال ابو سعيد من الحمار العير والمسحل والاخدري

[illegible] ما كان من الحمار [illegible] الاخدرية والجأب

[illegible] كان اوارها [illegible] تجاوره [illegible] الاخدري

قال [illegible] ابوه اخدري [illegible] امه من الجأب [illegible] العرب

والجأب الغليظ [illegible] والجرابية كل قصير غليظ من الرجال

والحمير وانشدنا ابو سعيد الاصمعي

جرابية [illegible] منه [illegible] قال العجاج في الجأب

جأبا ترى بليله مسحجا [illegible] قال ابو جعفر

قال ابو اسحاق وينشد ترى بليته [illegible]

القرط [illegible] المجمة [illegible] ويقال حمار [illegible] وكندر

وكنادر كله واحد وهو الغليظ قال ساعدة بن جؤية

[illegible]

لوحة من المخطوطة ـ الأصل، «الورقة الأولى»

وإن يسبتن لم أسمع به إلا في قوله في بيت قاله كثير

ويقال للأنثى من الثعالب الثرملة

أسماء الأرانب يقال للذكر والأنثى

أرنب ويقال للذكر الخزز والجمع الخزان

ويقال للأنثى عكرشة ويقال للصغير منها

خرنق قال الشماخ يصف عقابا

فما تنفك بين عويرضات تجر برأس عكرشة

زموع

والزموع التي بين عويرضات تجر تمشي على

زمعتيها إذا دنت من موضعها لئلا يقص أثرها

تم كتاب الوحوش

أخبرنا عمر بن سيف قال حدثنا أبو جعفر الطبري

قال حدثنا أبو حاتم السجستاني قال حدثنا الأصمعي

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي

لوحة من المخطوطة الأصل ـ النصف الأول من الورقة الأخيرة

بن ابي هير بن مطهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس
بن اعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن
بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان قال
ابو حاتم والفصاحة في صحيا حي اعيا في اعيا عن
ابن ابي الزناد قال قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي
وهو كثير عزة اي بيت في العرب انسب قال
قول زهير
فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر
المتخيم الذي قد اتخذ خيمة المتخيم اخبرنا
عمر قال حدثنا ابو جعفر قال وحدثنا ابو حاتم
قال حدثنا الاصمعي قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه
قال ادركت الفقهاء ينشدون شيئا اكثر منهم ... العشرة

لوحة من المخطوطة الأصل ـ النصف الثاني من الورقة الأخيرة

[illegible]

[illegible]

السماعات المثبتة في الأصل...

الرموز والمختصرات:

١ ـ الأصل ـ مخطوطة باريس ٩٨٦ ت.

٢ ـ م ـ نشرة جاير ـ ڤينا ـ ١٨٨٨ م.

٣ ـ ك ـ النعم ـ كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض ـ وهو قطعة من كتاب الجراثيم المنسوب إلى ابن قتيبة. والمطبوع في بيروت ـ ١٩٠٨ م.

٤ ـ فرق قطرب: كتاب الفرق لقطرب ـ القاهرة ـ ١٩٨٧.



كتاب الوحوش

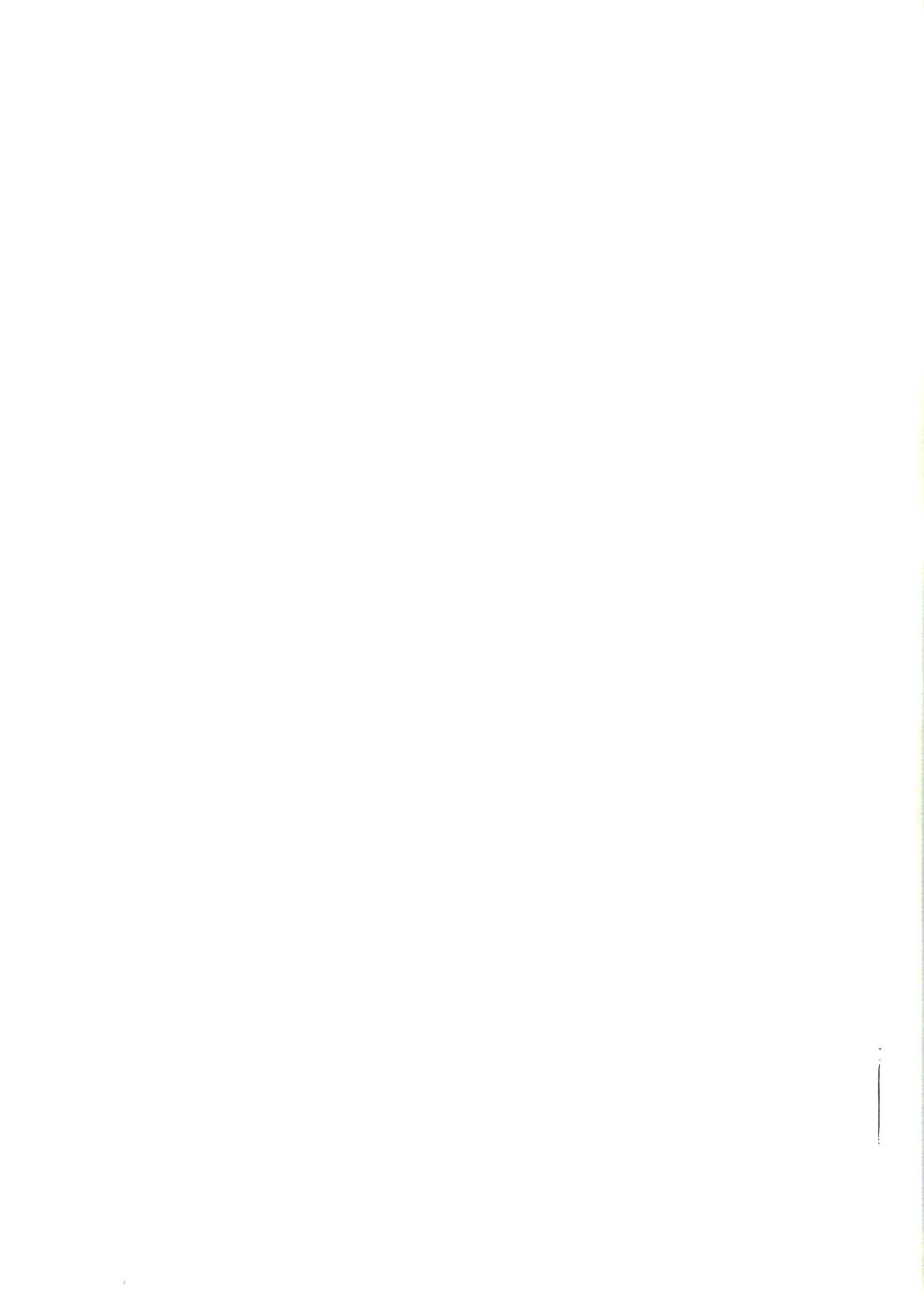
تأليف

عبد الملك بن قريب الأصمعي

(١٢٣ - ٢١٦ هـ)

تحقيق

الدكتور حليل العطية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمد لله(١)

قال ابن أخي الأَصْمَعيّ أبو محمد عَبْد الرَحمن بن عبد الله بن قُرَيب(٢) عن عمّه:

أبي سعيد عبد الملك بن قُرَيب قال:

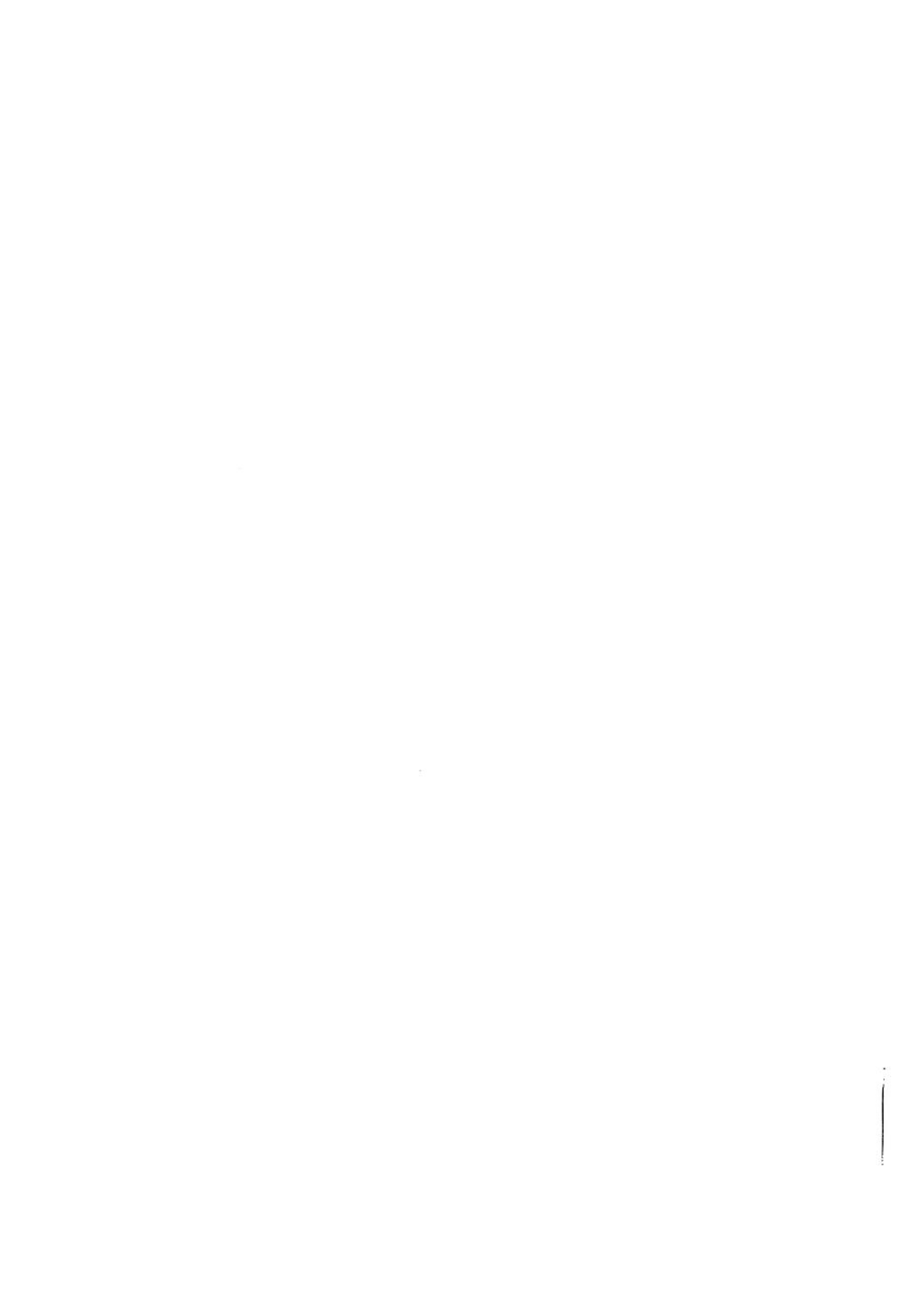
أول كتابِ الوُحُوش

---

(١) في الأصل قبل البسملة: روى هذا الكتاب عن الأصمعي أيضاً أبو حاتم سهل بن محمد [السجستاني].

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب: عالم لغوي، ثقة. روى الكثير من مؤلفات عمه. روى عنه ابن دريد وآخرون. من مصنفاته كتاب معاني الشعر.

ترجمته: الفهرست ٦١، مراتب النحويين ١٣٣، تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ٢١٧، إنباه الرواة ٢/١٦١.



الحَميرُ

من أسماءِ الحَمير وصفاتِها

قالَ أبو سَعيد[1]:

هو الحِمارُ والعَير[2] والمِسْحَل والأخْدرِيّة منها ما كانَ من وَلدِ حِمارٍ كانَ يُقال له الأخدرُ[3]. قال الحُطيئة[4]:

أمْـــن لـــراســيــةٍ كـأنَّ أُوارَهــا　　نَـقْــعٌ تَعَـاوره بَـنــاتُ الأخــدَرِ[5]

وقال:

رَبَــاعٍ أَبُـــوهُ أخـــدرِيٌّ وأمّـــهُ　　من الحُقب فحّاشٌ على العرشِ باسلُ[6]

والجأبُ: الغليظُ منها.

والحزَابيةُ كلُّ قَصيرٍ غَليظٍ من الرِجالِ والحَمِير.

وأنشدنا أبو سَعيد الأصمعيّ:

---

(١) «م»: الأصمعي.

(٢) «م» جماعه الأعيار.

(٣) انظر تفاصيل ذلكِ في ك ـ النّعم ١١٠، المخصص ٨/ ٤٧.

(٤) الحطيئة: جرول بن أوس بن مالك، شاعر من بني عبس، من فحول الشعراء، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم ارتد. اشتهر بالهجاء وتوفي نحو سنة ٣٠ هـ.
ترجمته: الشعر والشعراء «شاكر» ١/ ٢٨٠، الأغاني «الدار» ٢/ ١٥٧، الوافي ١١/ ٦٩ رقم ١٢٢.

(٥) له: ديوانه «بيروت» ١٢٧، بلا عزو: المخصص ٨/ ٤٧.
في «م» لعادية.

(٦) «م» الحطيئة. والبيت له في: مختارات ابن الشجري ٤٩، ديوانه: ٢١٤. رواية الديوان: شنون.

حَـزابيـةٌ قـد كَـدَّمتـه المَـسَـاحِـلُ[1]

قال العَجّاج[2] في الجأب:

جَـأبـاً تـرى تَـليـله مُـسَـحَّـجـا[3]

التَلِّيل: العُنُق.

قال أبو جَعْفر[4]: قالَ أبو إسحاق[5] ويُنشَد:

تَـرى بِـليتـه

قال واللِّيتُ ما وراءَ متذبذبِ القُرط موْضعَ المَحجمة.

ويُقال حِمارٌ كُنُرٌ وكُنْدر وكُنَادِر وكُلّه واحدٌ وهو الغَليظُ[6].

قال سَاعدةُ بن جُؤيّة[7]:

---

(١) للنابغة: صدره:

أقب كعقد الأندريّ معقربٌ

العين (حزب) ٣/١٦٥، ديوان النابغة الذبياني: ١١٤.

(٢) العجّاج: عبد الله بن رؤبة بن لبيد أبو الشعثاء، راجز مجيد، حدث عن أبي هريرة، روى عنه ابنه رؤبة. مات في أيام الوليد بن عبد الملك..

ترجمته: طبقات فحول الشعراء ٢/٧٥٣، طبقات النحويين البصريين ٩١، تاريخ ابن عساكر (تراجم حرف العين): ٣٥٩ - ٣٦٧ رقم ٢٨٦.

(٣) الرجز في: شجر الدر ١٥٢، تصحيف العسكري ١٢٥، ١٤٤، المخصص ٨/٤٦، اللسان (سجح)، ديوان العجاج ٢/٥٣.

(٤) أبو جعفر: أحمد بن محمد بن يزداد بن رستم النحوي، الطبري (٣٠٤ هـ) عالم، راوية، حدّث عن أصحاب الكسائي ترجمته: تاريخ بغداد ٥/١٢٥، نزهة الألباء ١٨٠، الإنباه: ١٢٨/١.

(٥) أبو إسحاق: إبراهيم بن سليمان الزيادي (٢٤٩ هـ) لغوي، نحوي. أخذ عن الأصمعي وأخذ عنه المبرد.

ترجمته: أخبار النحويين البصريين٨٨، طبقات الزبيدي ٩٩، تاريخ العلماء النحويين ٧٩ - ٨٠.

(٦) انظر: كتاب النعم ١١٠، المخصص ٨/٤٦ - ٤٧.

(٧) ساعدة بن جؤية: شاعر هذلي، مخضرم، من بني كعب بن كاهل: ترجمته: المؤتلف والمختلف ٨٣، ديوان الهذليين ١٦٧.

نجاء كُدُرٌ من حَميرِ أبيدةٍ　　بفائِله والصَّفْحتين كُدُومُ[1]

الفائلُ والفالُ واحدٌ، وهوَ عرق الوَرِك.

وقال العَجاج:

كأنَّ تحتى كُنْدرا كُنادِرا[2]

والعِلجُ مِنها الغليظُ.

قالَ الشمّاخُ[3]:

كأنَّ الكُورَ والأنساعَ منه　　على علْج رعى أُنُف الرَبيعِ[4]

أُنُف الرَبيعِ: أوّلُه من قولك:

استأنفتُ الأمر أي أخذْته من أوله.

وكأس أنُف من الأئتيناف: أُنُف وأُنْف جميعاً.

والقِلوُ: الخفيفُ.

يقال: قَلاه يقلُوه أي يطرده.

والمحلجُ الذي شبّه منها بالمحلجِ منها في صلابته واملِيساسِ حَلقِه.

قال العجّاج:

تُواضِحُ التقريبَ قِلْواً مِحْلجاً[5]

---

(١) له في: الديوان ٢٣٥، الشرح ١١٦٤.

«م» عماية وأبيدة منزل الأسد.

(٢) ديوان العجاج «السطلي» - الملحقات ٢/٢٨٧، الجمهرة ٣/٣٣٤.

(٣) الشماخ: معقل بن ضرار الغطفاني (٢٢ هـ). شاعر، رجاز، صحابي اشتهر بالوصف.

ترجمته: الشعر والشعراء ١/٣١٥، الأغاني ٩/١٥٨، الموشح للمرزباني ٦١.

(٤) ديوان الشماخ (الهادي): ٢٢٥.

رواية الديوان:

كأن حباله والرحل منه

(٥) ديوان العجاج ٢/٥١.

والمواضحةُ أنْ تعدوَ مِثلَ عَدْوِهِ، وإنما هو مِنْ المواضخةِ. وهوَ أن يستقيَ اثنان من رَكيّةٍ واحدةٍ.

والمكدّم الذي قَدْ كدّمته الحَمير.

قالَ الشمّاخ:

كأني كَسوتُ الرَحْل جـأبا مُـطرّداً   من الحُقب لاَحَته الجِدادُ الغَوارِزُ[1]

ويقال للأثنى حِمارةٌ وأتانٌ[2] وبَيْدانة[3].

والنّحوصُ[4]: الحائلُ التي لم تحمِل في عامِها، فيقالُ: حَالتْ فهي حَائلٌ، وجمعُ نَحُوصٍ نَحائصُ ونُحصُ وقال ذُو الرّمة[5]:

يَتلوُ نَحـائصَ أشبـاهـاً مُحملَجـةً   قُوداً سَماحيج في ألوانِها خَطَبُ[6]

والقَوداءُ: الطويلةُ العُنقُ.

والسَّمحجُ[7]: الطَويلةُ على وَجْه الأرضِ، وليستْ بطويلةٍ في السَّماء.

---

(١) ديوان الشماخ: ١٧٥.

رواية الديوان:

كـأن قتودى فـوق جـأب مطـرّد

(٢) «م» وأتانة.

(٣) انظر كتاب النعم ١١١ ـ ١١٢، مبادىء اللغة للاسكافي: ١٦٠.

(٤) كتاب النعم ١١٢، مبادىء اللغة ١٦٠.

(٥) ذو الرّمة: غيلان بن عقبة العدوي (١١٧ هـ) شاعر من الفحول. كان مقيماً في البادية، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً، امتاز بإجادة التشبيه. أكثر شعره تشبيب وبكاء.

ترجمته: الموشح ١٥٥ ـ ١٦٨، الشعر والشعراء ١/٥٢٤، وفيات الأعيان ٤/١١ ـ ١٧.

(٦) اللسان (قلا)، التاج (قلا)، ديوانه بشرح الباهلي ١/٥١.

رواية الديوان:

يحـدو . . ورق السرابيـل

«م» والخطبة: الخضرة.

(٧) ك. النعم: ١١١.

والأشباهُ المُشتبهةُ التي تُشْبه بَعضُها بعْضَاً.
والمحملجةُ: الشديدةُ الطيّ، والجَدل.
والعائطُ التي اعتاطتْ رحمُها سَنَتَين أو ثَلاثَاً فلم تَحمِل.
وجَميعُ عائطٍ: عَوائطُ وعُيّط[1]، قالَ أبو ذُؤيب:
فَـرمَى فأَنفـذَ من نَحُوصٍ عـائطٍ   سهمـاً فخـرّ ورِيشُــهُ مُتَصَمِّـعُ[2]
أي مُنضمٌّ مِنْ الدَم.
والجَدودُ التي لا لَبنَ لها وكذلك الغارِزُ.
ويقالُ: غَرزت الناقةُ فهي غَارِزُ إذا ذَهب لبنُها. والجِماعُ الغَوارِزُ.
وجَمعُ جَدُود: جَدائدُ وجُدُدُ وجَدَادُ[3].
والسَقْبَةُ: الخَفيفةُ.
قالَ أبو إسحاق[4]: هي الطَوِيلةُ على وَجهِ الأرضِ.
قالَ الأعشى[5]:
لاَحَـهُ الصَيفُ والغِيـارُ واشفـا   قُ على سَقْبَةٍ كَقوسِ الضَّـالِ[6]
والضالُ من السِّدر ما كان في البَرّ.
والعُبريُّ ما كان في القُرى والماء لاَحهُ غَيّره الصَيفُ من العَطش، وإنما يُصيبه في الصَيف العَطشُ إذا نفدتْ مِياهُ الرَبيع.

---

(١) «م» وعوط وانظر النعم ١٩.
(٢) لأبي ذؤيب الهذلي: ديوان الهذليين ١/٨، السكري ٢٢، العين [صمع] ١/٣١٧.
رواية الديوان: نجود. والنجود الأتان الطويلة.
(٣) انظرك ـ النعم ٣٠، المخصص ٨/٤٥.
(٤) أبو إسحاق: الزيادي مرت ترجمته ـ الهامش ٥ ص ٤٤.
(٥) الأعشى: ميمون بن قيس بن جندل ـ أبو بصير (٧ هـ). شاعر جاهلي مشهور، ترجمته: الشعر والشعراء ١/٢٥٧، الأغاني ٩/١٠٨، ١٢/١.
(٦) له في الصبح المنير ٨.

والغيارُ أي مُغايرة الفُحولِ والأَقَبُ منها، والقَباء اللاّحِقا البُطونِ والأحقَبُ والحقباءُ اللذان[1] في حَقْويهما بَياضٌ.

وقال الأصمعيّ:

يقال للحَمير: بناتُ صَعْدة وتُسمى القَناةُ صَعْدَةَ والجماعُ صِعَاد.

والمُصلصِلُ الكثيرُ النُّهاق. والصلصِلةُ الصوتُ.

قالَ الأعشى:

عَنْتَرِيس تَعْدو إذا حُرّكَ الصَّوتُ كعدوِ المُصلصِلِ الجَوّال[2]

والجوّال من الجَوَلانِ: الجيئةُ والذَّهاب.

ويقالُ لولدِهما جَحْشٌ والجميعُ جَحْشَةٌ وجِحَاشٌ وتَوْلبٌ، والجميعُ[3] التوالبُ.

وعِفوٌ وعِفوةٌ والجميعُ عِفَاءٌ[4].

قالَ الأعشى ينعتُ فَرَساً:

يُعادي النَحوصَ ويسحلَها وعِفوهما قبل أنْ يَسْتَحمّ[5]

أي قبل أن يَعرَق.

والنَجَدُ: العَرَقُ من الكرب.

ويقالُ للقطيع من الحَمير: عَانَة.

---

(١) «م» الذان.

(٢) له في «الصبح المنير»: ٨.

(٣) كذا في الأصل والصواب: الجميع: جحاش، لاحظ ما بعده.

(٤) عن هذه الأسماء وغيرها انظر: الفرق لقطرب ١٠٠، ك النعم ١١٢، الفرق لثابت [الضامن] المورد ١٣: ٢: ٦٣ ـ ٦٤، المخصص ٨/٤٤.

(٥) للأعشى في الصبح المنير ٣٢.
رواية الديوان: يصيد.. وجحشهما.
والمسحل فحل الأتن.

والجميعُ عاناتٌ وعُوْنٌ[1].

ويقالُ للحميرِ: المَعْيُوراء[2].

(١) أنظر:

الفرق لقطرب ١٤٨، الفرق للأصمعي ٢٥٠، مبادىء اللغة ١٦٠، المخصص ٨/٥١.

الفرق لثابت ٢/٨٢.

(٢) انظر:

الفرق لقطرب ١٤٨، المخصص ٨/٤٦.

البَقَـرُ

أسماء البقر وصفاتها

يقالُ للذَكَرِ: الثَور. وللأنثى: بَقَرة.

ويسمّى الثورُ: الَّلأى تقدمُره الَّلعا.

والبقرةُ لآة[1]. مثل قَناة.

ويقالُ للأنثى في الشِعر أيضاً ثورةٌ. قال الشاعرُ:

كثَفر الثَوْرةِ المُتضاجم[2].

الثَفـرُ الحَياءُ: والمتضاجم: الأعوج. والبَقَرة تُسمى المَهاةَ والعَيْناءَ.

ويقالُ للبقرةِ نعجةٌ والجماع نِعَاج[3].

قال الجَعْديّ[4]:

نِـعـاجٌ مَـطافـيـلُ فـي رَبـرب[5]

---

(١) الفرق لقطرب ١٠٩، الفرق لثابت ٢/٨٤، الاشتقاق للأصمعي: ١١٩.

(٢) صدره:

جزى الله فيها الأعورين مذمة وعبدة ثَفْر

في هامش الأصل أورد البيت كاملاً وقال: الكاف في كثفر غير صحيحة.

والبيت للأخطل في نوادر أبي زيد: ٤٢٩، الحيوان ٢/٢٨٢، أمالي اليزيدي ٦٦، اللسان «ثفر»، ديوان الأخطل (الكاثوليكية): ٢٧٦، الفرق لقطرب: ١١٠.

(٣) انظر: ك. النعم: ٩٦، المخصص ٨/٣٥ ـ ٣٧.

(٤) اسمه قيس بن عبد الله العامري، شاعر صحابي، معمر، مخضرم، شهد صفين مع الإمام علي بن أبي طالب. ترجمته، المعمرون ٨١، الشعر والشعراء ١/٢٨٩، ديوان ليلى الأخيلية تنظر الفهارس، حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ١/٣٠١.

(٥) للنابغة الجعدي في مجموع شعره: ٢٥.

صدره:

عليهن من وحش بينونةٍ

والمطافيلُ اللَّواتي مَعها الأولادُ، والواحدةُ مطفلٌ.
ويقالُ أطْفَلت إذا صَار لها طِفْلٌ[1].
والغضبُ: الثـورُ الضخمُ والأرخُ البَقَـرةُ والجميـعُ الأراخُ. واللّهقُ واللياحُ الأبيضان.
قال زُهير[3]:

كَســوتُهـنَّ شَبُــوبــاً، نــاشِــطاً، لَـهَقــا[4]

ويقالُ ثورٌ شَبُوبٌ وشَبَبٌ ومُشِبٌ وهو كُلّه المُسِّنُ[5].
قالَ أبو ذُؤيب:

شَـبَـبٌ أفــزّتــه الـكِــلابُ مُــروَّعُ[6]

أفزَّته استخفته وطَيّرته[7].
ويقالُ ثورٌ ذيّالٌ أي طَويلُ الذَنب.
قالَ العجاجُ:

---

(١) انظر: الفرق لابن فارس: ٨٠.
(٢) «م» الأرخ: الثور وانظر التفصيلات في الفرق لقطرب: ١٠٩.
(٣) زهير: زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني (١٣ هـ): حكيم الشعراء في الجاهلية، من أسرة معرقة في الشعر، كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى «الحوليات».
ترجمته: الأغاني (الدار) ١٠/٢٨٨ ـ ٣٢٤، شرح زهير لثعلب ٥٥، الأعلام ٣/٥٢.
(٤) شرح شعر زهير لثعلب (هامش ٤٤) ورواية الديوان: مشبّاً.
(٥) انظر: الفرق لقطرب ١١٠، الفرق لابن فارس ٩٣.
(٦) في «م» أفرته ـ بالراء ـ صدره: والدهر لا يبقى على حدثانه.
لأبي ذؤيب الهذلي:
ديوان الهذليين ١/١٠، السكري ١/٢٦، بلا عزو، المخصص ٨/٣٣.
(٧) «م» فطردته.

يَـتْـبـعـن ذَيّـالاً مُـوشّـى هَـبْـرجـا[1]

المُوشّى من الشيه. والهَبرجة اختـلاطٌ في المَشي والهَبرج الـذي يُخلِّط في مَشْيه.

ومن أَسْماءِ أولادِها:

البَرغَز.

قالَ أبو إسحاق[2] لا أعرِفُ إلّا البَرغَز.

وقد يقالُ: البُرغُر والجميعُ البراغِز.

والجؤذرُ والجميعُ الجآذرُ[3].

قال ذُو الرُّمة:

كـأنّـا رَمتَنـا بـالعُيـونِ إذا بَـدَتْ جَآذِرُ حَوْضى من عُيونِ البَراقعِ[4]

ويقال له الذَّرعُ والجميعُ الذِّرعانُ[5].

قال الأعشى:

بـالشَّـيـطَيـنِ مَـهـاةٌ تَـبْـتـغـى ذَرَعَـا[6]

---

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (السطلي) ٢/ ٢٤، (حسن) ٣٥٤.
ويعده:

فَهنَّ يعكفن به إذا حَجا

(٢) أبو إسحاق: الزيادي مرت ترجمته.

(٣) انظر: الفرق لقطرب ١٠٨، ك النعم: ١٠٩، المخصص ٨/ ٣٣ ـ ٣٥، مبادىء اللغة ١٤٤.

(٤) البيت في اللسان (حوض)، ديوان ذي الرمة ٢/ ٧٨٢.
رواية الديوان: .. التي .... جيوب

(٥) الأصل: الدرعان. انظر المخصص ٨/ ٣٤.

(٦) البيت تام في «م» وهو للأعشى ميمون في الصبح المنير ٨٤، تاج العروس (ذرع) صدره:
كأنها بعدما أفضى النجاد بها.

والبَحْزَج[1] والجميعُ البحازجُ.

قالَ العجاجُ:

وكُلُّ عيناءَ تُزجِّي بَحْزَجا[2]

ويقالُ له العِجلُ. والجميع العِجلة والعِجول والجميعُ عَجاجِيلُ[3].

ويقالُ لها الحَسيلةُ والجماعُ: الحَسِيلُ[4].

وأنشدني الأصْمعيّ:

تَراها كأذْنابِ الحَسِيلِ صَوادِراً وقَدْ نَهِلَتْ مِنْ الدِّماءِ وعَلَّتِ[5]

قالَ: ولا يُقالُ الحَسيلُ إلّا للأهْلي.

ويقالُ له الفَرْقَدُ ويقالُ له الفَرِير. والفَريرُ الخَروفُ والبقرةُ تجري مجرى النعجة[6].

قالَ لَبيد[7]:

(١) الفرق لقطرب: ١٠٨، المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٤٣، المخصص ٨/٢٣٤.

(٢) للعجاج في ديوانه (السطلي): ٢/١٧.

(٣) انظر الفرق لقطرب: ١٠٨، فرق ثابت ٢/٧٣، التلخيص ٢/٦٣٩، مبادىء اللغة: ١٤٤.

(٤) انظر:

فرق قطرب: ١٠٨، ك النعم ١٠٩، فرق ثابت ٢/٧٣.

نقل ثابت عن الأصمعي أنه قال ما معناه الذكر هو الحسيل وانظر الفقرة القادمة.

(٥) للشنفري الأزدي في المفضليات ٢٠٥، اللسان (حسل)، المجمل (حسل) ٢/٦٠، وأخلّ به ديوانه ضمن «الطرائف الأدبية» والصدر في الجمهرة ٢/١٥٤ (بلا عزو).

رواية ابن فارس: وهنّ... صوادرٌ.

(٦) فرق قطرب ١٠٨، فرق ثابت ٢/٧٤، ك النعم ١٠٩، المخصص ٨/٣٤.

(٧) لبيد بن ربيعة العامري (٤١ هـ). مخضرم، معمر، من أصحاب المعلقات.

ترجمته: الشعر والشعراء ١/٢٧٤، المعارف ٣٣٢، الأغاني ١٤/٩٠، وكتاب لبيد بن ربيعة العامري للدكتور يحيى الجبوري (ط ٢ ـ الكويت).

خَنْسَاءُ ضَيَّعت الفَـرِيـر فَلَم تَـرِمْ   عَرِضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُها وبُغَـامُها[1]

قالَ أبو جَعْفر[2]: أعرفُ عُرْضى أيضاً.

والخنساءُ التي خَنس أنفُها في رأسِها.

والفَزُّ ولدُ البقرةِ والطَّلا وَلدُ سَاعةٍ ترمى به من البقر والظِباء[3].

قالَ زُهير:

بهـا العِينُ والأرامُ يَمشينَ خِلفـةً   وأطلاؤها يَنْهضن مِن كُلِ مَجْثم[4]

خِلفةً أيْ بعضٌ بَعْدَ بَعْضٍ تَجيءُ هذه وتذهبُ هذه، ومجثمُه مَربِضُه.

ويقالُ للبقرةِ الخَزُومة[5] والجماعُ الخَزُوم وخَزُومات.

قالَ الشاعرُ:

أربـابُ شـاءٍ وخَـزُومٍ ونَـعَـم[6]

ويقالُ لها الحَيرمةُ والجماعُ الحَيْرمُ[7].

قالَ عَمرو بن معدي كرب[8]:

---

(١) للبيد في:
المخصص ٨/٤١، التاج (خنس)، شرح ديوان لبيد: ٣٠٨.
رواية الديوان:
فلم يرم.. عُرض [بضم العين]

(٢) أبو جعفر النحوي الطبري - مرت ترجمته.

(٣) فرق قطرب ١٠٨، فرق ثابت ٢/٧٣ - ٧٤، ك النعم ١٠٩.

(٤) لزهير بن أبي سلمى: فرق ثابت ٢/٧٣، شرح ثعلب ١٧، شرح القصائد ١/٣٠٢.

(٥) قال قطرب: الخزومة البقرة في لغة بعض أهل اليمن والجميع الخزائم (الفرق ١٠٧ - ١٠٩).

(٦) الرجز بلا عزو: فرق قطرب ١٠٩، المخصص ٨/٣٦، اللسان (خزم).

(٧) المخصص ٨/٣٦.

(٨) عمرو بن معد يكرب بن عبد الله الزبيدي، شاعر، فارس، مخضرم، ارتد عن الإسلام، شارك في القادسية وغيرها.
ترجمته: الأغاني ١٥/١٦٢ - ١٩٠، مقدمة الديوان.

تَبــدّل أُدماً من ظبــاءٍ وحَيـرمــاً فأصبحتُ في أطلالِه اليَوم حَابِسَا[1]

قالَ ابنُ سَيفٍ[2]:

في كتابِ أبي جَعْفرٍ[3] الجَيرمة بالجيم. قالَ ولم يعرفْه الزِيادي[4].

وقالَ أبو جَعفرٍ الصَوابُ بالحاءِ.

قالَ وسألتُ عنها الرِياشي[5] فقالَ لي لم يعرفها الأَصمعي.

فقلتُ للأصمعيّ: الحَيرمُ؟ فقالَ هذا أشبَه، ولم يَعْرِفها.

قالَ وعرف الرياشيُّ البيتَ عَنْ خَلَف الحرّاني.

رَجعٌ إلى الزِيادي:

ويقالُ للمُسِنّ الضَخْم من الثِيران:

القَرهَب والجميعُ القَــراهبُ[6]

---

(١) له في:

اللسان (حدس)، وبلا عزو في: المخصص ٨/٣٧، ديوانه (الطعان): ١١٢.

رواية الديوان: ادمان الظباء.. وأصبحت في أطلالها.

(٢) ابن سيف: أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف (٣٧٤ هـ) من أئمة اللغة والأدب أخذ عن أبي جعفر الطبري ومحمد بن العباس اليزيدي وغيرهما، وأخذ عنه الناس كتب الأصمعي وغيره.

ترجمته: تاريخ بغداد ١١/٣٥٩، نزهة الألباء (السامرائي) ١٨٢ - ١٨٣.

(٣) أبو جعفر الطبري - مرت ترجمته.

(٤) الزيادي - سبقت ترجمته.

(٥) الرياشي: أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (٢٥٧ هـ) من كبار أهل اللغة، أخذ عن الأصمعي والمازني وأخذ عنه المبرد وابن دريد.

ترجمته: أخبار النحويين البصريين ٨٩، تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ٧٥ - ٧٩، نزهة الألباء: ١٥٢ - ١٥٥، إنباه الرواة ٢/٣٦٧.

(٦) انظر: ك النعم، فرق قطرب ١١٠، مبادىء اللغة ١٦١، المخصص ٨/٣٣، ٨/٤٠.

ومن أسماءِ أقاطيعِها:

الأجلُ وهو القَطيعُ من البَقرِ والظباءِ وجمعُه آجالٌ[١].

ومنها الرَّبرَبُ وهو القطيعُ والصوارُ القطيعُ من البقر ليسَ غَيْره.

وجمعُ صِوارٍ صيران والسربُ القَطيعُ منها ومن الظِباءِ والنساء والطَير[٢].

قالَ هُدبةُ العُذري[٣]:

فلم تـرَ عَيني مِثـلَ سِـرْبٍ رأيتُـه   خَرجْنَ علينا من زُقـاقِ ابنِ وَاقِفِ[٤]

وقالَ أبو دُوادٍ[٥]:

أوحَشَـتْ مِـن سُـروب قَـوْمـي تِعـارُ

يُريدُ من جَماعتِهم[٦]. وتِعارُ مَوضعٌ.

قالَ والخنطلةُ والخَناطلُ والخيط نَبذٌ من البَقر والنَعامِ والظِباءِ.

والعَرجُ والجميعُ: عُرُوجٌ. وهو القَطيعُ من البَقر وغيرِه[٧].

---

(١) انظر فرق الأصمعي ٢٥٠.

(٢) فرق قطرب ١٥٣، فرق الأصمعي ٢٥٠.

(٣) هدبة بن خشرم العذري، شاعر من بادية الحجاز، كان راوية الحطيئة، قتل نحو سنة ٥٠ هـ ترجمته:

أسماء المغتالين (٧/٢٥٦)، الشعر والشعراء ٢/٦٩٠، جمهرة الأنساب ٤٤٨، أدب الخواص ١٠١.

(٤) له في مجموع شعره (جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري) ١١٦ وفيه تخريجه. ونسبه المبرد لمحمد بن عبد الله النميري الكامل ٢/٢٢٧ وعنه في مجموع شعر النميري (ضمن شعراء أمويون ٣/١٣١).

زقاق ابن واقف في المدينة، وأنكر صاحب الأغاني أن يكون في المدينة زقاق بهذا الاسم.

(٥) أبو دواد الأيادي: جارية بن الحجاج. شاعر جاهلي كان يجيد وصف الخيل ترجمته في الشعر والشعراء ١/٢٣٧، الأغاني ١٦/٣٧٣، الموشح ٦٦.

(٦) فرق الأصمعي ٢٥٠، فقه اللغة ٢٢٧، الصحاح، سرب.

(٧) انظر: فرق قطرب ١٥٣ ـ ١٥٥، فرق الأصمعي ٢٥٠، فرق ثابت ٢/٨١ ـ ٨٥.

الظِّبَاءُ

ومن أسماءِ الظِباء وصفاتِها

يقالُ للذَكَر: الظَبيُ واليَعْفورُ.

والأنثى: ظَبيةٌ ويَعْفُورةٌ.

وجِماعُ اليَعفورِ: اليعافيرُ[1].

ومن أسماءِ الظباءِ: المُشدِنُ. وهي التي مَعَها ولدٌ قد شَدَنَ وتَحرّكَ وقَويَ ومنها لمُغزِلُ وهي التي معها غِزالٌ والغَزَالُ الصَغير[2].

قالَ ذُو الرُمة:

فَلم أرَ مِثلَها نَظَراً وعَيناً ... ولا أمَّ الغَزالِ ولا الغَزَالا[3]

ويقالُ: ظبيٌ أشعبُ وَهوَ البَعيدُ بين القَرنين.

والفُورُ الظِباءُ ولم أسمع لها بواحدٍ[4].

وقالَ أوسُ بن حَجَر[5]:

يَلْبَسَ رَيْطاً ودَيباجاً وأكسيةً ... شَتّى بها اللّونُ إلاّ أنّها فُورُ[6]

---

(١) الفرق لثابت ٢/٧٣ مبادىء اللغة ١٤٦ ـ ١٤٧.

(٢) الفرق لقطرب ١١١، الفرق لثابت ١/١٢٤، ك النعم ١٠٨.

(٣) لذي الرّمة في ديوانه (الباهلي): ١٥٢٢.

(٤) انظر المخصص ٨/٢٤ وما بعدها.

(٥) أوس بن حَجَر: أبو شريح أوس بن حجر بن مالك التميمي: شاعر تميم في الجاهلية، كان كثير الأسفار، أكثر إقامته عند عمرو بن هند، في الحيرة، عمر طويلاً، ولم يدرك الإسلام. ترجمته: الأغاني «الدار» ١١/٧٠، سمط اللآلي ٢٩٠، الأعلام ٢/٣١.

(٦) له في شروح السقط ١٢٨، ٧٦٤، المخصص ٨/٢٢، ديوان أوس (نجم): ٤٠. رواية الديوان: لبسن ـ والريط جمع ريطة وهي الملاءة إذا لم تشق إلى لفتين.

ومَثَلٌ من الأمثالِ «لا أَفْعَلُ ذَاكَ ما لألأَتِ الفُورُ بأَذْنابِها»[١] أي حَرّكته.

ومن الظِباءِ العُفر وهي البيضُ التي يَعلو بَياضهُنَّ حُمرة.

وكذلكَ الكَثيبُ الأعفرُ الذي يعلوُ بياضَه حُمرة.

ومنها الأدمُ وهي التي يُخالِفُ لَونُ ظُهُورِها لونَ بُطُونِهْا[٢].

والعَواهجُ الطوالُ[٣] الأعناقِ والقوائمِ. والواحدُ عَوْهَجٌ وكلّ طويلِ العُنُقِ عَوْهَجٌ.

وقالَ العجاج:

فـي شَـمْـلة أو ذَاتِ زِفٍ عَـوْهَـجَـا[٤]

أيْ طَويْلُ العُنقِ، يعني نعامةً.

والزِفُّ الرِيشُ.

ومنها الآرآم وهي الخالِصةُ البَياضِ والواحدُ رِئمٌ[٥].

ويقالُ للظبيةِ إذا كانتْ بنتُ ستةِ أشهرٍ أو مسبعةٍ[٦]: جَدَايةٌ[٧].

قالَ طُفيل الغنويّ[٨]:

ديـارٌ لسُعْـدى إذْ سُعـاد جَـدَايـةٌ   من الوَحشِ خُمصانُ الحَشا غيرُ خَثْيل[٩]

---

(١) انظر المثل في: ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه: ٣٦، الميداني ٣/١٧٤ (الرقم ٣٥٥٢، الزمخشري ٢/٢٥٠ (الرقم ٨٥٨).

(٢) انظر كتاب النعم: ١٠٧ - ١٠٨.

(٣) «م» الكحل الطوال.. وانظر كتاب النعم: ١٠٨.

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ٢/١٩ وقبله:

كالحبشِّ التفَّ أو تَسبَّجا

(٥) انظر كتاب النعم ١٠٧، المخصص ٨/٢٥.

(٦) «م» سبعة.

(٧) ضبطها قطرب «بالفتح والكسر» الفرق ١١٢» وانظر المخصص ٨/٢٢.

(٨) طفيل بن عوف الغنوي: شاعر جاهلي، اشتهر بوصف الخيل. ترجمته: الشعر والشعراء ١/٤٥٣، ومقدمة ديوانه.

(٩) البيت غير موجود في «م» وهو لطفيل في ديوانه (أحمد): ٦٣.

والخَثيل: المُسترخيةُ أسفَلِ البَطْن.

قالَ أبو إسحاقٍ[١]: وقالَ الأصمعيّ:

للظباءِ ثلاثةُ ألوانٍ:

فإذا كانَ الظبيُ خالصَ البياضِ لا يَخلِطُ بياضَه شيءٌ فهو رئمٌ والأنثى رِئمةٌ.

قالَ ولم أسمع رئمة من الأصمعيّ.

وجَمعُ الرئمْ أرآم[٢]، فإذا خالطَ بياضَه حُمرةٌ فهو أعفر والأنثى عَفراء وجماعها عُفر.

فإذا كانَ الظبيُ مِسكيّ الظَهر شَديد بياضِ البطن أكحل العَينِ طَويل العُنق والقَوائم فهو أُدمٌ والأنثى أدماءُ والجِماعُ الأُدمُ[٣].

ومن أسماءِ أولادِها:

الخِشْفُ والغَزالُ والجَحشُ في لُغةِ هُـذيلٍ والشـادِنُ الذي شَـدَنَ أي تَحرّكَ وقَوي[٤].

ويقال لولدِ الظبي الرشأ[٥] ـ مهموز ـ ولَيسَ له جَمعٌ.

قالَ أبو ذُؤيبٍ في الجَحش:

بأسفَلِ ذاتِ الـدَّبرِ أُفـردَ جَحشُها   فَقَـدْ وَلِهتْ يَـوْمين فَهي خَلُوجُ[٦]

---

(١) أبو إسحاق الزيادي: سلفت ترجمته.

(٢) «م»: مهموز.

(٣) انظر في كل ذلك: ك النعم ١٠٧، فقه اللغة ١٠٣، المخصص ٨/٢٤ ـ ٢٥.

(٤) انظر ك. النعم ١٠٨، فرق ابن فارس ٨١، فقه اللغة ١١٦.

(٥) انظر فرق قطرب ١١١، فرق ثابت ٢/٧٢.

(٦) لأبي ذؤيب الهذلي في: ديوان الهذليين ٦٠، السكري ١٣٦، المخصص ٨/٢٤.

الوُعُــولُ

أسماءُ الوُعُولِ وصِفاتُها

يقالُ للذَكَرِ: وَعِلٌ والجَميعُ أوعالٌ وَوُعُولٌ.

والأنثى: أُرويّة والجَميعُ الأروى.

والأعصمُ من الوُعولِ الذي في يَديه بَياضٌ[1].

قالَ الأعشى:

وَيُـنـزِلُ مِنـهـا الأعْـصَـمَ الـصَـدَعَـا[2]

والصَدَعِ[3] الذي بَيْنَ الشَيْئينِ المُعتَدِلِ من كُلِ شيءٍ.

والموقّفةُ التي فيها خُطُوطُ سوادٍ في بَياضٍ وبياضٍ في سَوَادٍ.

قالَ الشمَّاخُ:

ومـا أروى وإن كُـرُمَتْ عَلينـا بـأدنى مِنْ مُـوَقَّفَـةٍ حَـرونِ[4]

ويقالُ أيضاً: المُخدَمةُ والخَدَمةُ والخلخال فيُرادُ أنّ البياضَ منها في مَوْضوعِ الخَلخَالِ، والغَادِرُ من الوُعُولِ المُسِّنُ الضَخمُ[5] ويقالُ لولدِها الغُفْر.

---

(١) انظر في تلك الأسماء: فرق قطرب ١١٢ ـ ١١٣، كتاب النعم ١١٣، مبادىء اللغة ١٤٧.

(٢) للأعشى في الصبح المنير: ٧٣.

صدره:

قد يترك الدّهر في خلقاء راسيةٍ وَهياً

(٣) في كتاب النعم (١١٣): الصدع المربوع الخلق.

(٤) للشماخ في ديوانه (الهادي) ٣١٩ ونُسب إلى الطرماح في شروح سقط الزند ٤/ ١٦٢٥.

رواية الديوان: ولو كرمت.

(٥) الفرق لقطرب ١١٣.

قالَ ابنُ أحْمر[1]:

مــا أمُّ غُـفــرٍ في الـقِـلالــةِ لم   يَـمْسْ حَشَـاهَــا قَـبلَهُ غُـفْــر[2]

ويقالُ للأنثى من الوُعول: مُغفِرة[3] والجميعُ مُغْفراتٌ.
قالَ الشاعرُ:

فَـحطَّ مـن الـحُـزنِ الـمـغْـفِـرا   تِ فـالطَيـرُ تَلْثَقُ حَتَّى تَصيحـا[4]

ويقالُ وعلٌ أَدْفى وأُروية دَفْواء[5] وهي التي قد مالَ قرناها قِبَل ظَهرِها.
ويقالُ وَعلٌ نَاخسٌ وهو الذي ينْخُسُ قرناهُ أسته.
والعاقلُ الذي قد صارَ في الجَبلِ وثبتَ، وإنما سُمي عَاقِلاً لأنه صَار في المعْقل وهوَ الحِرزُ ويضربُ مثلاً للقومِ في المنعةِ يقالُ: هم مَعقِلٌ لمن صارَ إليهم.

قالَ أوسُ بنُ حَجرٍ:

إذا أبـرزَ الـرَّوعُ الكَعَــاب فـإنَّهمْ   مَصَادٌ لمنْ يأوي إليهمْ ومَعقِـلُ[6]

والمصادُ: رأسُ الجَبَل.

---

(١) ابن أحمر: عمرو بن أحمر الباهلي: شاعر مخضرم، معمّر، عرف بكثرة الغريب.
ترجمته: الشعر والشعراء ١/٣٥٦، الأغاني ٨/٢٣٤، جمهرة الأنساب ٢٤٥.

(٢) أخلّ به مجموع شعره (جمع وتحقيق د. حسين عِطوان) وهو في اللسان ١٤/٨٣.

(٣) انظر: فرق الأصمعي ٢٤٩، فرق ابن فارس ٨٢، مبادىء اللغة ١٤٧.

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي في شرح السكري ١٩٩. الديوان ١٣٢.

(٥) «م» دفعاء: تحريف وانظر: مبادىء اللغة ١٤٦.

(٦) لأوس في اللسان والصحاح (مصد) وديوانه: ٩٥.
الكعاب: الفتاة التي كعب ثدياها.
ومرت ترجمة أوس.

النَّعَـامُ

أسماءُ النَّعَامِ وصفاتُها

يقالُ للذَكَر منها: ظَلِم وهَيقٌ وهِقلٌ ونِقنِقٌ.

ويقالُ للأنثى: نَعامةٌ وهَيقةٌ وهِقْلَةٌ ونِقنِقةٌ[1].

فهذه أسماءُ.

إلّا أنَّ الهَيْقَ والهَيْقةَ: الطَويلان[2].

والأربدُ والرَّبداءُ[3] في ألوانِهما والرُبدة سَوادٌ يكشفُ اللّونَ ويغيّره.

ويقالُ: تَربدَ وجهُه.

قالَ الأعشى:

رَبـداءُ تـتـبّـعُ الـظَلِيمَ الأربـدا[4]

والصَعلُ: الصَغيرُ الرأس.

والأنثى: صَعْلة[5].

قالَ أبو إسحاق[6]:

الصِعونّ الدقيقُ الرأسِ والعُنق الخَفيف.

---

(١) انظر: فرق قطرب ١٢٩، فرق ثابت ١/١٢٦، الحيوان ٢/٢٨٧.

(٢) فرق قطرب ١٢٩، المخصص ٨/٥١.

(٣) مبادىء اللغة ١٤٥.

(٤) للأعشى في «الصبح المنير» ١٥٢.

صدره:

أو صعلةٌ بالقارتين تروّحتْ

(٥) انظر: الحيوان ٢/٢٨٧، الجمهرة ٣/٣٦٠.

(٦) أبو إسحاق الزيادي ـ سبقت ترجمته.

(٧) انظر فرق ثابت ١/١٢٦.

قالَ وكذلك النَّعَامُ.

قال الأصمعيّ:

ومنها الأصكُّ والصكّاءُ وهي الصُكُّ.

والصَكَك اصطكاك العُرقُوبين والنغْضُ الذي يَرجفُ في مِشْيَته.

قالَ العجاج:

أَصَــكَّ نَـغْـضــاً لايـنـىْ مُـسْـتَــهـدِجَـا[1]

والمُستهْدجُ مُستفْعَلُ من الهَدَجان وهوَ سُرْعةُ في المَشْي وتَقاربُ في الخَطْو.

قالَ أبو سَعيدٍ[2]:

أنشدني مُحَمد بن عِلْقَة التَّيمي[3] لأبيه:

وَهَــدَجــانــاً لم يَكن مِنْ مِشيتى   كهَــدَجَان الــرأل خَلْفَ الهَيقَتِ

مُــزَوزيــاً لــمــا رأهــا زَوْزتِ[4]

مُزَوزِياً: مُنتَصِباً ومنقبضاً. والهجَفُ والهزَفُ واحدُ وهو الجَافي.

والسَّفَنجُ السَريعُ[5] وكلّ سَريعٍ سَفَنجُ إذا كانَ سَريعاً في الخَطْو.

وقالَ الراجزُ:

---

(١) للعجاج في ديوانه: ٢/١٧.
وقبله: واستبدلت رسومه سفنجاً.

(٢) أبو سعيد: هو الأصمعي، مؤلف الكتاب.

(٣) «م» علفة ـ بالفاء ـ تحريف.
عِلقة بن قرط التيمي، راجز إسلامي كان يجتمع مع شعراء التيم على هجاء جرير.
انظر: الاشتقاق ١٨٦. ولابنه محمد ذكر في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٩، وأضداد أبي الطيب اللغوي ٢/٤٨٩.

(٤) له في نوادر أبي زيد ٥٩٩ ولأبي الزحف في الحيوان ٤/٣٥٧ ولدكين الراجز في حماسة الظرفاء ٢/٦١ وبلا عزو في أمالي القالي ١/١٨٩، اللسان (هدج).

(٥) انظر الحيوان ٢/٢٨٧، المخصص ٨/٥٣.

إذا أخذتَ النهبَ فالنجا النَجا إنّي أخافُ طالِباً سَفَنّجا[1]

أي سَرِيعاً.

والخَفيدُ من النَّعَام: السَريعُ. وكلّ سَريعٍ خَفْيدٌ[2].

والخاضبُ لا يكونُ إلاّ في الرَبيعِ وذلك أنَ البَقْلِ يَخضِبُ وَظيفَيهِ.

قالَ الأصمعيّ:

والخاضبُ من الطَّيرِ الذي يأكلُ الرَبيع، فإذا أكله احمرّ أطرافُ رِيشِه.

قالَ والخاضبُ أيضاً أن يَخضِبَ له الأرضَ[3].

وأنشدنا أبو مَهْديّة[4]:

العـارِدُ الشَـوْك الـذي لـم يَـخْـضِـب

يعني شَوْكَ الطَلْح. والعَارِدُ الغليظُ الشديدُ والعُردُ مِثلهُ. ويقالُ عَردتْ أنيابُه.

قالَ الشاعرُ:

والقَـوسُ فيـهـا وَتَـرٌ عُـرُدُّ مِـثْـلُ ذِراع البكـرِ أو أشَـدُّ[5]

ويقالُ: نَعَامةٌ صَمْحاءُ.

والصُمحةُ سَوَادٌ في صُفْرة.

ويقالُ: نَعامةٌ صَمعاءُ. والصَّمعُ لُزوقُ الأُذن.

والمَصلُومُ المستأصَل الأُذن[6] ويقالُ المُصَلمُ.

---

(١) الرجز بلا عزو في ـ تفسير غريب كتاب سيبويه للسجستاني: ق ١٧، التهذيب واللسان (سفنج).

(٢) انظر المخصص ٨/٥١.

(٣) انظر التهذيب (خضب) واللسان (خضب) أيضاً.

(٤) أبو مهدية: أعرابي صاحب غريب، روى عنه البصريون ترجمته: الفهرست ٥٢، طبقات الزبيدي ١٧٥، وانظر الأضداد لأبي الطيب اللغوي ١/٧٨.

(٥) لحنظلة بن سيار في الجمهرة ٢/٢٥٠ وبلا عزو في التهذيب واللسان (عرد).
رواية اللسان: جران النيل.

(٦) انظر الحيوان: ٤/٣٤٣.

قالَ عَنترة[1]:

وكـأنَّما [أقصى] الحـزونَ عَشِيَّـةً ... بِقَـريبِ بَيْنِ المنسمينِ مُصَلَّمِ[2]

ويقالُ للفَرخِ منها: الرألُ والجِماعُ رِئالٌ[3] وأدنى[4] العَـدَد أرؤلٌ[5] - على مِثالِ أفعل.

قالَ أبو النجم[6]:

وَرَاعَـتِ الـربـداء أمّ الأرؤلِ[7]

والحفّانُ الصِغار ولا يتكلمُ لها بواحدٍ.

قالَ أبو عُبيدة[8]: الواحدة حَفّانة.

قالَ أبو ذُؤيب:

وزفّت الشَوّل من بَردِ العَشيّ كما ... زَفّ النَعـام إلى حَفّانـه الـرُوح[9]

إلى حَفّانِه أي إلى فِراخِه.

---

(1) «م» عنترة بن شداد.

(2) لعنترة في ديوانه (مولوي): ١٩٩.
والكلمة الموضوعة بين عضـادتين غير واضحـة في الأصل. وروايـة الديـوان.. أقصى الأكام.

(3) انظر فرق قطرب ١٣٠، الحيوان ٤/٣٤٢، فرق ثابت ٢/٧٧.

(4) «م» أدى - تحريف.

(5) انظر المخصص ٨/٥٦.

(6) أبو النجم: الفضل بن قدامة العجلي: راجز مقدم في العصر الأموي. كان يحضر مجالس الخلفاء. توفي سنة ١٣٠ هـ - ترجمته: الشعر والشعـراء ٢/٦٠٣، الأغاني ١٠/١٥٠، الموشح ١٩٣ - ١٩٥.

(7) له في الطرائف الأدبية ٥٧، ديوانه ١٧٧ عن الحفان انظر فرق قطرب «١٣٠».

(8) أبو عبيدة: معمر بن المثنى من أئمة العلم والأدب والأنساب توفي سنة ٢٠٩ هـ - ترجمته الفهرست ٥٨ - ٦٠، مراتب النحويين ٧٧ - ٧٩، تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢.

(9) له في ديوان الهذليين ١٠٦، السكري ١٢١، بلا عزو في المخصص ٨/٥٥.
والزفيف: مشي سريع والشول الإبل التي خفت بطونها.

والروح جَمع والواحدة رَوْحاءُ وهي المُنفَرِجةُ بين الرجلين.

والحصّاءُ التي قد انحصَّ أطرافُ ريشِها أيْ تحاتَّ عنها.

قال مالك بن خالد الهُذلي[1]:

والله مـا هِقلةٌ حَصّـاءُ عَنَّ لهـا   جَـونُ السَّراة هِـزَفٌ لحمُه زِيَمُ[2]

قالَ الزيادي: عَنَّ يعنّ ولا أحفظ غيره.

[زِيَم]: يريدُ منقطعٌ منبترٌ ليسَ على جَسدِه كلِه لحمٌ. ومن الظلمانِ الهَجَنَّعُ وهو الطويلُ وكلّ طويلٍ هَجَنّعٌ[3].

ومنها الأخرجُ وهـو الذي فيـه بَياضٌ وسـوادٌ مختلفان. ومنهـا الخِدَبُّ وهـو الضخمُ[4] وكلُ ضَخمٍ من كل شَيءٍ خِدَبٌّ.

ومنها الشَّوْقَبُ وهو الطَويلُ.

ومنها الخَشِبُ وهو الغلِيظُ.

قالَ ذو الرُّمة:

شَخْتُ الجُزَارة مِثلُ البَيتِ سَائِرُه   من المُسُوح خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[5]

والشَخْتُ: النحيفُ الدَقيقُ.

والجُزارةُ القوائمُ والرأسُ.

---

(١) مالك بن خالد الخناعي ـ شاعر هذلي ذكره أبو سعيد السكري في شرحه لأشعار الهذليين وأورد طائفة من أشعاره: ١٤٨. وانظر جمهرة الأنساب ١٩٧.

(٢) له في شرح السكري: ٤٦١.
رواية السكري: هجف.. وهو الضخم.

(٣) انظر المخصص ٥٤/٨.

(٤) انظر المخصص ٥٤/٨.

(٥) له في:
العين (هقب) ٣٧٠/٣، اللسان (جزر).
ديوان ذي الرمة ١١٥/١.

الأُسُودُ

أسماءُ الأُسُود وصفاتُها

الأسد وهو الذَكَرُ والأنثى لَبُؤة.

ويقالُ الضِّرغامةُ والضِّرغَامُ[1].

[قالَ أبو إسحاق يقالُ للأسدِ في لُغةِ هُذيلٍ السِّرْحان][2].

قالَ العجّاجُ:

ضِـرْغَـامَـةٌ تُـؤزِرُهُ ضَـرَاغِـمُ
لـلأُسْـدِ حَـوْل غِـيـلِهِ زَمَـازِمُ[3]

والغيلُ الأَجمةُ والخِيسُ والخِيسَة أيضاً الأجمةُ.

وأنشدَ:

ليثُ هِـزَبـرٌ مُـدِلٌ عِنـدَ خِيسَتِـهِ ... بـالـرَّقْمَتينِ لَـهُ أجـر وأَعْـراس[4]

---

(١) انظر في كل ذلك: ك. النعم، المخصص ٨/٥٩ ـ ٦٤.

(٢) إضافة من هامش الأصل.

(٣) «م» قبلها الشطر التالي:

جهم المحيا هيصم مهاصم

ولا وجود لهذه الأشطار في ديوان العجاج بطبعتيه المعتمدتين [السطلي وحسن].

(٤) هامش الأصل و «م» لمالك بن خالد الخناعي.

البيت للخناعي في:

ديوان الهذليين ١/٢٢٦، السكري ٢٤٢.

الرقمتان: بلدة، الأعراس أناثه، واحدها عِرس.

والعَرينُ الموضعُ الذي يكونُ فيه الأسد[1]، وهو شَجَرٌ يكون فيه.

وقَولُه تؤزره: تساويه.

وأنشدَ الأصمعيّ:

بمحنيــةٍ قـد آزرَ الضَّــالَ نَبتُهــا   مَجَرّ جُيوشٍ غـانمين وخُيَّبِ[2]

ويقالُ مرّ فلانٌ ومعه ابنٌ له قد آزرهُ أي ساواه وحَاذَاه.

والمحنيةُ مُنعطفُ الوادي، والفرافصةُ اسم له.

والوردُ [الذي][3] في لَونه [حُمرةٌ وسوادٌ][3] والضَّيغمُ والضَّيْغَميّ واحدٌ وهو الشَديدُ الضَغْم أي العَضّ.

قالَ رؤبة:

كـأنّــه لَـيـثُ عَـريـنٍ فِـرنـاسْ
بالعـثّـريـن ضَـيْـغَـمـيٍّ وَهّـاس[4]

الدِّرواسُ الضَخْم الرأسِ والضَخم الكراديس من الكِلابِ والسِباع والوهّاس الأكّال للدواب.

قال الأصمعيّ:

الكراديسُ مُلتقى كلّ عَظمين نحوَ المنكبِ والكاهلِ وما أشبهَهُما.

والواحدُ كُردُوسٌ.

---

(١) انظر الفرق لابن فارس ٦٧.

(٢) العجز لا يوجد في «م».

وهو لامرىء القيس في ديوانه (تحقيق إبراهيم): ٤٥.

(٣) زيادة مناسبة من «م».

(٤) لرؤبة في ديوانه ٦٧. والشطر الأول في العين (دربس) ٧/٣٤٠، والشطر الثاني بلا عزو في العين ٤/٧٢.

رواية الشطر الأول: «م» والديوان: درياس ومعناه الضخم الرأس أيضاً.

رواية الشطر الثاني في الديوان: هواس.

قالَ الأصمعيّ :

الدِّرواسُ : الغليظُ الرَّقبَةِ .

والفِرناسُ ـ فِنْعالٌ من الفَرس[1] ـ والهمّاسُ الشديدُ الغَمر بضرسِه .

قالَ رؤبة :

عــادتُــه خَـبطٌ وعَّضٌ هــمّـاسٌ
يعـدو بـأشبـالٍ أبـوهـا الهِـرمـاس[2]

والهرماسُ الشَديدُ الهَرسِ ، والهَوّاسُ الشدِيدُ الوَطءِ الذي يَهُوسُ الأرضَ أي يدقّها .

والهِزَبر الغليظُ والقَضقاضُ الحَطامُ[3] .

قالَ رؤبةُ :

وأسَــدٍ فـي غِيــلـهِ قَـضـقـاضِ لَـيثٌ عــلى أقــرانِـه ربّـاضِ
يُـلقـى ذِراعـى كـلكـلٍ عـربـاضِ[4]

عِرباضٌ ثَقيلٌ عَظيمٌ .

قالَ الأصمعيّ :

المدرّبُ الذي قد دُرِّب حتّى حَذَقَ . والمِهزعُ المِدقُ .

ويقالُ تهزّقتْ عِظامُه أي تكسّرتْ .

قال المعطّل الهُذلي[5] :

---

(١) هذا الشرح لا يوجد في «م» وانظر اشتقاق الأسماء للأصمعي ١٢٨ .

(٢) له في ديوانه : ٦٧ .

(٣) «م» الفصافص والقضاقض (بالضم) الحطام (أيضاً) وانظر في صفات الأسد : مبادىء اللغة ١٤٨ . اشتقاق الأسماء ٢٨ المخصص ٦٢/٨ ولاحظ الهامش ١٥٩ .

(٤) لرؤبة في ديوانه ـ باختلاف في الترتيب ـ ٨٢ .
رواية الديوان : تلقي ذراعي .
المعطل الهذلي : شاعر هذلي ، انظر أشعاره في شرح السكري ٦٢٩ ـ ٣٨٦ .

كـأنّهم يَخْشَـون مِنـك مُـدربّـاً   بِحلية مَشْبُوح الذراعْين مِهْزَعـا[1]

والمَشْبُوحُ العَريضُ.

والفُرافِرةُ الذي يُفَرفر كلَّ شيءٍ أي يكسِره.

قالَ حُذيفَة بن أنس الهُذلي[2]:

فَـرافِـرةٌ أظْـفـارُه مِـثْـلُ نـابِـه   فإن يُشْوِ نَابُ اللَّيثِ لا يُشْوِ مخْلبُ[3]

يقولُ إن كانَ نابُه شَوىً لا يقتلُ فإنَّ مخلبَه يَقْتُل[4].

ويقالُ لجروِ الأسَدِ الشِبْلُ والجمعُ الأشبالُ[5].

والمُخدِرُ الذي قد اتخذَ الأجمةَ خِدراً [فيقالُ له المُخدِرُ][6].

قالَ جريرُ:

مـا تدّرِي شُعـراءُ الناسِ وَيحهمُ   مِنْ صَولة المُخدِر العَادِي بخفَّانا[7]

قالَ أبو إسحاق الزِيادي:

يقالُ خَدَرَ وأخدَر في معنىً واحدٍ.

---

(١) له في السكري ٤٠٢، وبلا عزو في المجمل ٤/٤٧٧، اللسان (هزع).

(٢) حذيفة بن أنس: شاعر هذلي انظر أشعاره في شرح السكري ٥٤٦ ـ ٥٦٢.

(٣) له في السكري ٣/٢٥.

«م» لم يشو.

رواية السكري: وإن.

(٤) قال السكري: إن كان نابه يشوي لا ضير، فإن مخلبه لا يشوي أي هو قاتل (شرح السكري): ٥٦١.

(٥) فرق ثابت ٢/٧٤.

(٦) زيادة من «م».

(٧) له في ديوانه ١/١٦٥.

ومن أسماءِ الأُسْوْدِ:

الشَّابكُ: وهو الذي قد اشتبكتْ أنيابُه واختلفتْ.

قالَ البُريقُ[١]:

وما إنْ شَابِكٌ من أُسدِ تَرجٍ أبو شِبلينِ قَدْ منعَ الخِدَارا[٢].

أيْ مُخادرةَ الأسَدِ.

والغَضَنْفَرُ من الأُسُودِ: الغلِيظُ.

ويقالُ: رَجلٌ غَضَنْفرٌ إذا كان غلِيظاً والقُصَاقِصُ: الغَلِيظُ المكتَّلُ.

ويقالُ للأسدِ: الرئبالُ ـ مَهموزٌ وغيرُ مَهموزٍ ـ مُختلفٌ فيه[٣].

والمحرَّبُ: المغيَّظُ.

قالَ أبو ذُؤيبٍ:

كـأنَّ مُحـرَّبـاً من أُسـدِ تَـرجٍ ينـازلُهُـم لنـا بيـهِ قَـبيـبُ[٤]

أيْ صَوْت قالَ وهوَ القَبقَبةُ.

والقَسْوَرُ مِنها الشدِيدُ الغلِيظُ وجماعُه: القَساوِرة.

ويقالُ: ليثٌ هَصُورٌ والجماعُ: هصرٌ.

ويقالُ: لَيثٌ هِصَرٌ.

ويقالُ: هَصَرتُ الشيء إذا ثَنيتَه.

---

(١) هامش الأصل: اسمه عياض بن خويلد ذكره الأصمعي في شعر الهذليين.

وهو البريق بن عياض بن خويلد الخناعي: شاعر هذلي انظر أشعاره في شرح السكري ٧٣٩ ـ ٧٦٠.

(٢) له في الكسري ٧٤٤، التمام لابن جني ٩١.

(٣) قال أبو حاتم السجستاني: وترك الهمز أعرف.

انظر: تفسير غريب ما في أبنية كتاب سيبويه (مخطوط) ق ١٦. وانظر: كتاب النعم.

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي: السكري ١١٠.

وهَصُورُ[1] وهُصَر إسمان له اشتُقّا مِنْ هذا.
ويقالُ له الخنابسُ ويقالُ له العَنْبَسُ[2].

(1) «م» مهصور.
(2) انظر عن جميع هذه الصفات:
مبادىء اللغة ١٤٨، كتاب النعم ١١٥.

الذِّئَابُ

أسماءُ الذِئابِ وصفاتُها

يقالُ له: ذِئْبٌ وسِلْقٌ وذؤالةٌ وذَألانٌ وأوسٌ وأُويسٌ وسِيْدٌ.

ولا يعرفُ له جَمعٌ.

والقِياسُ: أسْياد وسِرْحَان[1].

قالَ عمرو ذو الكَلْبِ[2]:

مــا صَـنَـعَ الـيَـوْمَ أُويسٌ فـي الـغَـنَـمْ[3]

ويقالُ للأنثى ذِئبةٌ وسِلْقَةٌ[4].

قالَ رؤبة:

سـلقٌ خَـلِيـلُ سِـلْقَـةٍ طَـلَّاسِ
لا يُـسـأمُ الـعَـرِس مـن الافـلاس[5]

ويقالُ ذئبٌ أطلسُ وذِئبةٌ طَلْساءُ.

قالَ والطّلسةُ غبرةٌ في دُبسةٍ لون الثوبِ الشديدِ الوَسخ.

قالَ رؤبة:

---

(١) انظر في كل ذلك: فرق قطرب ١١٥ ـ ١١٧، المخصص ٨/٦٦، أسامي الذئب للصاغاني: ٣٣٦ ـ ٣٣٧، المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٤١.

(٢) عمرو ذو الكلب: شاعِر هذلي: انظر أخباره وأشعاره في شرح السكري ٥٦٣ ـ ٥٨٦.

(٣) له في فرق قطرب ١١٥، مجالس ثعلب ٢/٥٩٦، السكري ٥٧٥.

رواية ثعلب: فعل.

(٤) الفرق لقطرب ١١٥.

(٥) ديوان رؤبة (الزيادات): ١٩٠.

«م» العريس من إفلاس.

«م» الطلسة: دُبسه في غُبره.

فَـــارطَـــنـــي ذَآلانُـــه وسَـــمْـــسَـــمـــه[1]

قالَ أبو سَعيد[2]:

ذِئبٌ سَمْسامٌ وهو الخَفيفُ اللَّطيفُ.

قال ومن ذا فِيل برّ سُمْسُاني[3].

فارَطني: سابقني إلى الماء.

ويقالُ: ذِئبٌ أَمْرط وهو الذي قَد أَسَنَّ فتمرَّطَ وبُره أيْ وَقعَ وكذلكَ الأمعطُ مِثلُ الأمْرَطِ.

وذِئبٌ أعقدُ وهو الذي يَعْقِدُ طَرَفَ ذَنبِهِ. وكلّ ذِئب أَعْقَدُ والعَمَرّدُ الطَويلُ.

يقالُ: ذِئبٌ عَمَرّدٌ.

وجماعُ السِّرْحان السِّراحُ والسَّراحِين[4].

ويقالُ ذِئبٌ أَغْبسُ وذِئبةٌ غَبْساءُ[5].

والغُبْسَةُ شَبِيهةٌ[6] بالطُلْسَة.

قالَ العجّاجُ:

ومِـــن أُســـودٍ وذِئـــابٍ غُـــبْـــسِـــي[7]

---

(١) بلا عزو في فرق قطرب ١١٦.

له في العين ٧/٢٠٧، ديوانه ١٥٠.

رواية قطرب: فرطني، الفراهيدي: فارقني.

(٢) أبو سعيد: الأصمعي.

(٣) «م» من ذا قيل ابن سمساني.

(٤) انظر فرق قطرب ١١٦.

(٥) انظر كتاب النعم ١١٥، المخصص ٨/٦٧.

(٦) «م» تشبيه.

(٧) له في ديوانه (حسن) ٤٤٧، (السطلي) ٢/٢٠٤.

وقبله:

وصحصحان قذف كالتّرس

الضِّبَاعُ

ومن أسماءِ الضِّباع وصفاتِها

الضَّبعُ الأنثى والذَكَر الضِّبْعانُ.

ويقالُ: ضَبُعٌ وضِباعٌ وضِبْعان وضَبَاعِينُ.

والضَّبعُ تسمى: أمُّ عامرٍ وأمُّ الهِنْبَر ويقالُ لولدِها الفُرْعل[1].

ويقالُ للضَّبعِ عَثْواء[2] أي كَثيرةُ الشَّعَر ورجلٌ أعثى أي كَثيرُ الشَّعَر.

ويقالُ للضبع حَضَاجِرُ وجَيأل.

ويقالُ للذكر منها الذِّيخُ والأنثى ذيخةٌ[3].

ويقالُ لها جَعَارِ[4]: مِثلُ حَذَامِ ـ مكسورة في الوُجُوه كُلها غير مُنونَة.

قالَ رُؤبة:

يجترهنَّ الجَيأَلُ الشُرابِثُ[5]

---

(١) انظر في كل ذلك: الفرق لقطرب ١١٨ ـ ١١٩، الحيوان ٢/٢٨٦، ك النعم ١١٦، المذكر والمؤنث للفراء: ١٠٠، المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٣٧، مبادىء اللغة ١٤٩.
قال صاحب كتاب النعم: إنَّ أمّ الهنبر لغة بني فزارة.

(٢) انظر العين ٢/٣١، ك النعم ١١٦، المخصص ٨/٧١.

(٣) انظر فرق قطرب ١١٩، الحيوان ٢/٨٦، ك النعم ١١٦، المخصص ٨/٧٠.

(٤) فرق قطرب ١١٩، المخصص ٨/٦٩.

(٥) له في ديوانه (الزيادات): ١٨٩ نقلاً عن النشرة الأولى لكتابنا هذا.
وانظر المذكر والمؤنث للأنباري ١/١٣٤.
ـ «م» تحيرهن.
ـ قال أبو بكر الأنباري: في الجيأل ثلاث لغات: الجيأل والجيّل والجيل.

وقالَ الحُطيئة :

هــلا غَـضبــتَ لبـيـتِ جــا   رِكَ إذ تُـهـتّـكـهُ حَضَـاجـرْ[1]

(١) للحطيئة في الديوان ١٦٨، المذكر والمؤنث ١/١٣٦.
بلا عزو في : المخصص ٨/٧٠.
ـ المخصص و «م» تنبذه.

الثَّعَالِبُ

أسماءُ الثعالب

يقالُ له ثَعْلَبٌ وثُعَالَةٌ وسَمْسَم[١] .

ويقالُ له الصَّيْدنُ .

ويقالُ للثَّعلب الهِجرِس[٢] قالَ :

وأشْـبـاهُ الـهـجـارِسِ فـي الـقِـتَـال[٣]

والصَّيْدَنُ الملك[٤] أيضاً .

قالَ رُؤبة :

إنّـي إذا اسْـتَـغـلق بـابُ الـصَّـيْـدن[٥]

ويقالُ لولدِ الثَّعلب التُّتْفَل[٦] .

قالَ أبو جعفر[٧] ويقال تَتْفُل[٨] .

---

(١) انظر فرق قطرب ١١٧ ، ك النعم ١١٦ ـ ١١٧ ، مبادىء اللغة ١٥١ ، المخصص ٨/٧٥ .

(٢) انظر فرق قطرب ١١٨ ، مبادىء اللغة ١٥١ ، المخصص ٨/٧٥ .

ذكر الأزهري أنَّ الهجرس لغة بني تميم : التهذيب [الهجرس] .

(٣) لحسان بن ثابت : ديوانه (عرفات) ١/١٧٦ ، والمذكر والمؤنث ١/١٤٠ .

وقبله :

ثقيف شرّ من ركب المطايا

(٤) العين ١/٢٥٥ .

(٥) لرؤبة في ديوانه : ١٦٠ .

وبعده :

لم أنسه إذ قلت يوماً وصّني

(٦) الفرق للأصمعي ٢٤٩ ، مبادىء اللغة ١٥١ .

(٧) أبو جعفر النحوي الطبري ـ سبقت ترجمته .

(٨) قال قطرب فيه خمس لغات (الفرق ١١٧) .

قالَ امرؤ القيس:

لـه أيـطلا ظبيٍ وسـاقـا نَعَـامـةٍ ... وإرخاءُ سِرحَانٍ وتَقرِيبُ تَتْفُـلِ [1]

والصَّيْدن لم أسمَع به إلاّ في قَولِه في بيتٍ قاله كُثَيِّر [2].

ويقالُ للأنثى من الثعالبِ: الثُّرمُلة [3].

---

(١) له في: فرق قطرب ١١٨، المذكر والمؤنث ١/١٣٨، ديوانه ٢١، زهر الأكم ٣/١٦٩.

(٢) هو:

كـأنَّ خَلِيفي زَوْرِهـا ورَحـاهُـمـا ... بُنَى مَكَـوينِ ثُلِّمـا بعـد صَيْـدَنِ

والبيت لكُثيِّر عزة في ديوانه: ٢٤٩، مبـادىء اللغة ١٥٢، المخصص ٨/٧٥، اللسـان «صدن».

(٣) انظر في ذلك فرق قطرب ١١٨، مبادىء اللغة ١٥١، ك النعم ١١٦، المخصص ٨/٧٦ـ ٧٨.

الأرَانِبُ

أسماءُ الأرانب

يقالُ للذَكَرِ والأنثى : أرنبٌ .
ويقالُ للذَكَر الخُزَزُ والجميعُ الخِزّان .
ويقالُ للأنثى عِكرِشةٌ .
ويقالُ للصغير منها خِرْنِقٌ[1] .
قالَ شمّاخُ ينعتُ عُقاباً .

فمـا تنفكُّ بين عُـوَيْـرِضَـاتٍ ⠀⠀ تَجرُّ بـرأس عِكـرِشَـةٍ زَمُـوعِ [2]

والزَّموعُ التي تمشي على زَمَعَها إذا دَنتْ من مَوضِعها لئِلّا يُقَصَّ أثرُها[3] .

تمَّ كِتابُ الوُحُوش

---

(۱) فرق قطرب ١٢٠ ، الحيوان ٥/٢٨٣ ، ٦/٣٤٩ ، ك النعم ١١٤ ، المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ، مبادىء اللغة ١٥٢ .

(٢) للشماخ في العين (زمع) ١/٣٦٧ ، ديوانه ٢٣١ ، فرق قطرب ١٢٠ .

(٣) النص بقليل من التغيير في :
فرق قطرب ١٢٠ ، وانظر : الحيوان ٥/٢٨٣ ، المخصص ٨/٧٧ .



[زياداتٌ في الأصل وليست من الكتاب]

[فوائد]

أخبرنا عُمُر بن سَيفٍ قالَ:

حَدّثنا أبو جعفر الطَبَري قال:

حدّثنا أبو حاتمٍ السجستاني قال:

حَدّثنا الأصمعيّ عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهِّر بن رياح[1] بن عمرو بن عبـد شمس بن أعيا بن سَعْـد بنَ عَبْد بن غَنم بن قُتيبة بن مَعْن بن مالكِ بن أعْصُر بن سَعْد بن قيس بن عَيْلان.

قال أبو حاتمٍ والفصَاحةُ في صَحْبٍ أخي أعْيا.

وفي أعْيا عن ابن أبي الزِناد[2] قالَ:

قلتُ لكُثيِّر بن عبد الرحمن الخُزاعي ـ وهـو كُثيِّر عَـزَّة ـ أي بيت في العَرَب أنسب؟

قالَ قولُ زُهَير:

فلمـا وردنَ المـاء زُرقـاً جمـامُــه وَضَعْن عِصيَّ الحاضرِ المتخيِّم[3]

---

(١) هكذا في الأصل وفي معظم المصادر، ويرد أحياناً بالباء.
أنظر الإيناس للوزير المغربي ٧٤، ٢١٦.

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، من حفاظ الحديث. كان نبيلاً في علمه، ولي خراج المدينة، وزار بغداد فتوفي فيها سنة ١٧٤ هـ.
ترجمته: تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠، تهذيب التهذيب ١٧٠/٦، الأعلام ٣١٢/٣.

(٣) الخبر وبيت زهير بن أبي سلمى في شرح ثعلب ٢٢، ونقل الحاتمي الخبر بسند آخر انظر: حلية المحاضرة [الكتاني] ٣٢٣/١.

قالَ: المتخيم الذي قد اتخذَ خَيمةً.

أخبرنا عمر قال حدّثنا أبو جعفر قال وحدّثنا أبو حاتم:

قالَ حدّثنا الأصمعيّ قال أخبرني ابن أبي الزِناد عن أبيه قالَ:

ما أدركتُ الفقهاء عن شَيءٍ أنكلَ منهم عن التَفسير[1].

أدّاه ولله الحمدِ والمنة وكَتَبه المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمّـر بن الحسن بن العباس بن محمد الأنصاري[2].

والحمد لله وصلى الله على سيّدنا محمد رسول الله.

(١) المنتقى من أخبار الأصمعي للربعي ١١/٤٧٧.

(٢) انظر ترجمته في مقدمة التحقيق.

[سماع]

سمعَ جميعُ هذا الكتاب على الشيخ الثقةِ أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال[1] ـ أبقاه الله ـ صاحبه المولى السيّد الأجل أبو علي جعفر بن الوزير ولي النعم قوام الدين مجد الدولة زعيم الأمة، نصير الملة سيّد الوزراء صفي أمير المؤمنين علي بن محمد بن محمد جَهِير[2] ـ أعزّ الله نصريهما ـ بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصفهاني.

والشيوخ: أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله الكشمردي وأبو محمد. . بن علي بن حماد الجبائي وعبد الرحمن. . . الكردي.

والمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن بن العباس بن محمد الأنصاري.

وذلك. . . صفر من سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

---

(١) أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال: أحد أعيان القراء وثقات المحدثين توفي سنة ٤٩٨ هـ.

انظر ترجمته في: الوافي ١٠/٤٧١ (الترجمة ٤٩٨٣)، تاج العروس (بندر).

(٢) علي بن محمد بن محمد بن جهير، استوزر للمستظهر بالله وغيره. توفي سنة ٥٠٨ هـ. ترجمته: الأعلام ٤/٣٢٩ (وفي الهامش مصادر ترجمته).

المصادر والمراجع

١ ـ أخبار النحويين البصريين للسيرافي . تحـ. كرنكو ـ بيروت ـ ١٩٣٦

٢ ـ أدب الخواص للوزير المغربي ـ تحـ. الشيخ حمد الجاسر ـ الرياض ـ ١٩٨٠

٣ ـ أسامي الذئب للصاغاني (في مقامات الحنفي) ـ استانبول ـ ١٣٣٠ هـ

٤ ـ أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لرياض زاده ـ تحـ. د. التونجي ـ القاهرة ـ ١٩٧٨

٥ ـ أسماء المغتالين لمحمد بن حبيب (في نوادر المخطوطات) ج ٦ تحـ. عبد السلام محمد هارون ـ القاهرة ـ ١٩٥٤

٦ ـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي بن المجيد اليماني. تحـ. الدكتور عبد المجيد دياب ـ منشورات مركز الملك فيصل ـ الرياض ـ ١٩٨٦ .

٧ ـ الاشتقاق لابن دريد. تحـ. عبد السلام هارون ـ القاهرة ـ ١٩٥٨

٨ ـ اشتقاق الأسماء للأصمعي تحـ. د. رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين ـ القاهرة ـ ١٩٨٠

٩ ـ الأضداد لأبي الطيب اللغوي (١ ـ ٢) تحـ. د. عزة حسن ـ دمشق ـ ١٩٦٣

١٠ ـ الاعلام للزركلي (١ ـ ٨) طـ ٤ بيروت ـ ١٩٧٩

١١ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني طـ دار الكتب المصرية ـ وطـ ـ دار الثقافة ـ بيروت

١٢ ـ الأمالي لأبي علي القالي. طـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٦

١٣ ـ الأمالي لليزيدي ـ تحـ. كرنكو ـ بيروت

١٤ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي . تحـ. محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ٥٠ ـ ١٩٥٥

١٥ ـ الايناس في علم الأنساب للوزير المغربي ـ تحـ. الشيخ حمد الجاسر ـ الرياض ـ ١٩٨٠

١٦ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لاسماعيل باشا البغدادي ـ استانبول ـ ١٩٤٧

١٧ ـ البديع لابن المعتز تحـ. كراتشكوفسكي ـ طـ ٣ ـ بيروت ـ ١٩٨٢

١٨ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي . تحـ. محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ٩٦٤ ـ ١٩٦٥

١٩ ـ البلغة في شذور اللغة تحـ. هافنر وشيخو ـ بيروت ـ ١٩١٤

٢٠ ـ تاج العروس للزبيدي (١ ـ ٢١) الكويت .

٢١ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ـ القاهرة ـ ١٩٣١

٢٢ ـ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للمفضل بن محمد التنوخي . تحـ. د. عبد الفتاح محمد الحلو ـ مكة ـ ١٩٨١

٢٣ ـ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ـ تراجم حرف العين ـ تحـ: السيدة سكينة الشهابي ومطاع الطرابيشي ـ دمشق ١٩٨١

٢٤ ـ تفسير غريب أبنية كتاب سيبويه لأبي حاتم السجستاني ـ مخطوطة مصورة .

٢٥ ـ التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري لابن جني تحـ. د. أحمد ناجي القيسي و د. خديجة الحديثي و د. أحمد مطلوب ومراجعة د. مصطفى جواد ـ بغداد ـ ١٩٦٢ .

٢٦ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ـ حيدر آباد الدكن ـ ١٣٢٥ هـ

٢٧ ـ تهذيب اللغة للأزهري ـ القاهرة ٦٤ ـ ١٩٦٧

٢٨ ـ جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي تحـ. عبد السلام هارون ـ القاهرة ـ ١٩٦٢

٢٩ ـ جمهرة اللغة لابن دريد. تحـ. كرنكو ـ حيدر آباد الدكن ـ ١٣٤٤ ـ ١٣٥١ هـ

٣٠ ـ حاشية على شرح بانت سعاد لعبد القادر البغدادي (الجزء الأول) تحـ. نظيف خواجة ـ فيسبادن ـ ١٩٨٠

٣١ ـ حلية المحاضرة في صناعة الشعر لأبي علي الحاتمي (١ ـ ٢) تحـ. جعفر الكتاني ـ بغداد ١٩٧٩

٣٢ ـ حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء للزوزني (١-٢) تحـ. محمد جبار المعيبد ـ بغداد ـ ١٩٧٣

٣٣ ـ الحيوان للجاحظ (١ ـ ٧) تحـ. عبد السلام هارون ـ القاهرة

٣٤ ـ خلق الإنسان للأصمعي (في الكنز اللغوي): هافنر ـ طبعة مصورة.

٣٥ ـ الخيل للأصمعي تحـ. هلال ناجي [مجلة المورد ١٢/٤ (١٧٧ ـ ٢٢٢) ـ ١٩٨٣

٣٦ ـ ديوان الأعشى ـ بيروت ـ ١٩٦٨

٣٧ ـ ديوان الأخطل ـ الكاثوليكية ـ بيروت.

٣٨ ـ ديوان امرىء القيس تحـ. محمد أبو الفضل إبراهيم ـ ١٩٦٤

٣٩ ـ ديوان أوس بن حجر تحـ. محمد يوسف نجم طـ ٣ ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٩

٤٠ ـ ديوان الحطيئة بشرح السكري ـ بيروت ـ ١٩٦٧

٤١ ـ ديوان ذي الرمة بشرح الباهلي (١ ـ ٣) تحـ. د. عبد القدوس أبو صالح ـ دمشق ١٩٧٢.

٤٢ ـ ديوان رؤبة بن العجاج تحـ. اهلورت ـ لايبزك ١٩٠٣ ـ طبعة مصورة.

٤٣ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني تحـ. صلاح الدين الهادي ـ القاهرة ـ ١٩٧٧

٤٤ ـ ديوان الطفيل الغنوي تحـ. محمد عبد القادر أحمد ـ بيروت ـ ١٩٦٨

٤٥ ـ ديوان العجاج (١ ـ ٢) تحـ. عبد الحفيظ السطلي ـ دمشق ـ ١٩٧١

٤٦ ـ ديوان العجاج تحـ. د. عزة حسن ـ دمشق ـ ١٩٧١.

٤٧ ـ ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي صنعة هاشم الطعان ـ بغداد ـ ١٩٧٠

٤٨ ـ ديوان عنترة تحـ. محمد سعيد مولوي ـ دمشق ـ ١٩٧٠

٤٩ ـ ديوان ليلى الأخيلية جمع وتحقيق د. خليل إبراهيم العطية وجليل العطية ـ ط ٢ ـ الكويت ـ ١٩٧٧

٥٠ ـ ديوان الهذليين ـ القاهرة ١٩٦٥ وشرح السكري تحـ. ـ فراج.

٥١ ـ روضات الجنات للخوانساري ـ طهران ـ ١٣٩٠هـ.

٥٢ ـ زهـر الأكم للحسن اليوسي (١ ـ ٣) تحـ. د. محمـد حجي. ومحمـد الأخضر ـ الدار البيضاء ـ ١٩٨١

٥٣ ـ سمط اللآلي لأبي عبيد البكـري تحـ. عبد العـزيز الميمني ـ القـاهرة ـ ١٩٣٦

٥٤ ـ شجر الدر لأبي الطيب اللغوي ـ تحـ. محمد عبد الجـواد ـ القاهـرة ـ ١٩٥٧

٥٥ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ـ القاهرة ـ ١٣٥٠ هـ

٥٦ ـ شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر البغدادي (١ ـ ٨) تحـ. عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ـ دمشق ١٩٨١

٥٧ ـ شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري تحـ. د. إحسان عباس ـ الكويت ـ ١٩٦٢

٥٨ ـ شرح شعر زهير لثعلب تحـ. د. قباوة ـ بيروت ـ ١٩٨٢

٥٩ ـ شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس (١ ـ ٢) تحـ. أحمد الخطاب ـ بغداد ـ ١٩٧٣

٦٠ ـ شروح السقط ـ لجنة إحياء آثار أبي العلاء طـ ـ دار الكتب المصرية ٤٥ ـ ١٩٤٩ ـ القاهرة.

٦١ ـ الشعـر والشعـراء لابـن قتيبة تحـ. الشيخ أحمد شاكر ـ القاهرة ١٩٦٦

٦٢ ـ شعر الشنفري (في الطرائف الأدبية) تحـ. الشيخ عبد العزيز الميمني ـ طبعة مصورة.

٦٣ ـ شعر محمد بن عبـد الله النميري تحـ. د. نـوري حمودي القيسي (في «شعراء أمويون» ـ القسم الثالث ـ بغداد ـ ١٩٨٢

٦٤ ـ شعر النابغة الجعدي ـ المكتب الاسلامي ـ دمشق

٦٥ - شعر هدبة بْن الخشرم العذري - جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري - دمشق ١٩٧٦
٦٦ - الصبح المنير في شعر أبي بصير تحـ. جاير - لندن - ١٩٢٨
٦٧ - الصحاح للجوهري تحـ - أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة - ١٩٥٦.
٦٨ - طبقات النحويين واللغـويين للزبيدي تحـ - محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٤
٦٩ - الطرائف الأدبية جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٣٧
٧٠ - العباب للصاغاني (الجزء الأول) تحـ. د. منير محمد حسن - بغـداد - ١٩٧٨
٧١ - العبر للذهبي تحـ. د. صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد - الكويت - ١٩٦٠
٧٢ - العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١ - ٨) تحـ. د. مهدي المخزومي وذ. إبراهيم السامرائي - بغداد - (٨٠ - ١٩٨٦).
٧٣ - عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي (مخطوطة مصورة)
٧٤ - الفرق للأصمعي تحـ. مولر - ١٨٧٦م - فينا.
٧٥ - الفرق لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب تحـ. الدكتور خليل إبراهيم العطية - مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - ١٩٨٧
٧٦ - الفرق للغوي «ثابت بن أبي ثابت» تحـ. د. حاتم الضامن (مجلة المورد (البغدادية) ١٣/١ (٧٥ - ١٢٦) و ١٣/٢ (٦١ - ١٠٢) ١٩٨٤ - بغداد
٧٧ - الفرق لابن فارس تحـ. د. رمضان عبد التواب - القاهرة - ١٩٨٢
٧٨ - فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني تحـ. د. خليل إبراهيم العـطية - البصرة - ١٩٧٩
٧٩ - فقـه اللغـة للثعالبي - تحـ. السقا ورفاقه - القاهرة - طبعة مصورة.
٨٠ - الفهرست لابن النديم تحـ. رضا تجدد - طهران
٨١ - فهرسة ما رواه عن شيوخـه من الدواوين المصنفـة لابن خير الاشبيلي - القاهرة - ١٩٦٣ (طبعة مصورة).

٨٢ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ـ استانبول ـ ١٩٤٣

٨٣ ـ لبيد بن ربيعة العامري للدكتور يحيى الجبوري ط ٢ ـ الكويت ـ ١٩٨٠

٨٤ ـ لسان العرب لابن منظور ـ بيروت ـ ١٩٦٨

٨٥ ـ مبادىء اللغة للخطيب الاسكافي ـ بيروت ـ ١٩٨٥

٨٦ ـ مجالس ثعلب (١ ـ ٢) تحـ. عبد السلام محمد هارون ـ ط ٢. القاهرة

٨٧ ـ مجمع الأمثال للميداني ـ تحـ. محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٨٠

٨٨ ـ المجمل لابن فارس (١ ـ ٥) تحـ. الشيخ هادي حسن حمودي ـ الكويت ـ ١٩٨٥

٨٩ ـ مختارات ابن الشجري ـ القاهرة ـ ١٣٠٦ هـ.

٩٠ ـ مختلف القبائل ومؤتلفها لمحمد بن حبيب (في كتاب الايناس).

٩١ ـ المخصص لابن سيدة الأندلسي ـ بولاق ١٣١٦ هـ ـ ١٣٢١ هـ

٩٢ ـ المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري تحـ. د. طارق الجنابي (١ ـ ٢) ط ٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٦

٩٣ ـ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تحـ. محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٥

٩٤ ـ المزهر للسيوطي (١ ـ ٢) تحـ. محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٨

٩٥ ـ المستقصى للزمخشري ـ حيدر أباد الدكن ـ ١٩٦٢

٩٦ ـ مطالع البدور للغزولي ـ القاهرة ـ ١٢٩٩ هـ.

٩٧ ـ المعارف لابن قتيبة تحـ. د. ثروت عكاشة ـ القاهرة ـ ١٩٦٠

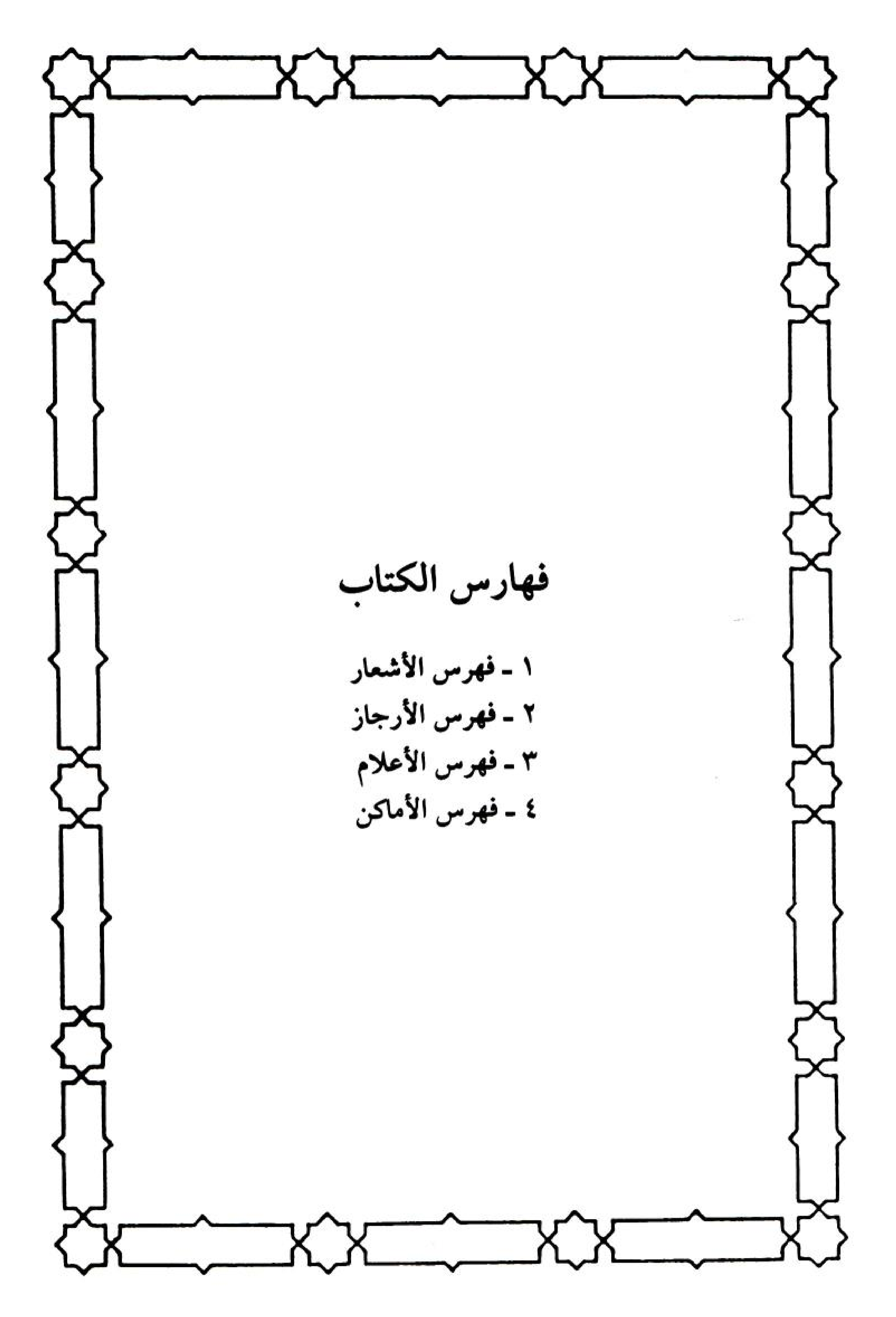
٩٨ ـ المعمرون والوصايا للسجستاني تحـ. عبد المنعم عامر ـ القاهرة ـ ١٩٦١

٩٩ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي تحـ. ـ أحمد رفاعي وتحـ. مرجليوث ـ القاهرة.

١٠٠ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي (١ ـ ٥) بيروت ٥٥ ـ ١٩٧٥.

١٠١ ـ المفضليات بشرح الأنباري تحـ. لايل ـ بيروت ـ طبعة مصورة.
١٠٢ ـ المكاثرة عند المـذاكـرة للطيالسي تحـ. محمد بن تاويت الطنجي ـ أنقرة ـ ١٩٥٦.
١٠٣ ـ المنتقى من أخبار الأصمعي للربعي تحـ. عز الدين التنوخي (نشـر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد الثالث ـ ١٩٣٥
١٠٤ ـ الـ ؤتلف والمختلف للآمدي ـ تحـ. عبد الستار فراج ـ عيسى الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦١
١٠٥ ـ الموشح للمرزباني تحـ. محب الدين الخطيب طـ ٢ ـ القاهرة ـ ١٣٨٥ هـ
١٠٦ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري ـ تحـ. د. ابراهيم السامرائي ـ بغداد. طـ ٢ ـ ١٩٧٠
١٠٧ ـ النعم والبهائم والوحوش والسباع (قطعة من كتاب الجراثيـم)ـ بيروت ـ ١٩٠٨.
١٠٨ ـ النهاية في غريب الحديث والأثـر لابن الأثير تحـ. محمـود الطنـاحي ـ القاهرة ـ ١٩٦٣
١٠٩ ـ النوادر لأبي زيد الأنصاري تحـ. د. محمد عبد القادر أحمد ـ بيروت ـ ١٩٨١
١١٠ ـ نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني باختصار اليغموري ـ تحـ. زلهايم ـ فيسبادن ـ ١٩٦٤
١١١ ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين لاسماعيل باشا البغدادي ـ استانبول ١٩٥٥
١١٢ ـ الوافي بالوفيات للصفدي (١ ـ ٢٢) منشورات جمعية المستشرقين الألمان ـ فيسبادن ـ ٣١ ـ ١٩٨٢).
١١٣ ـ الوسيط في الأمثال للواحـدي تحـ. د. عفيف عبد الـرحمن ـ ١٩٧٥ ـ الكويت.
١١٤ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان (١ ـ ٨) تحـ. د. إحسان عباس ـ بيروت ـ ٦٨ ـ ١٩٧٢.





فهارس الكتاب

١ ـ فهرس الأشعار

٢ ـ فهرس الأرجاز

٣ ـ فهرس الاعلام

٤ ـ فهرس الأماكن

محتويات الكتاب

الصفحة

الصفحة

من آثار المحقق

١ - ديوان ليلى الأخيلية (جمع وتحقيق) بالمشاركة مع الدكتور خليل إبـراهيم العطية. طـ ١ بغداد ١٩٦٧ - طـ ٢ - الكويت - ١٩٧٧ .

٢ - الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور بالمشاركة مـع الاستاذين كـوركيس عواد وميخائيل عواد - بغداد - ١٩٧٤

٣ - الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصفهاني - بيروت - ١٩٨٤

٤ - ديوان الميكالي (جمع وتحقيق) - عالم الكتب - بيروت ١٩٨٤

٥ - دَرْج الغرر ودُرْج الدرر لعمر بن علي المطوّعي - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٦

٦ - المختار من كتاب الأمثال لأبي زيد الأنصاري - بغداد - ١٩٨٦

٧ - الحنين إلى الأوطان لمحمد بن سهل بن المرزُبان الكرخي البغدادي - عالم الكتب - ١٩٨٧

٨ - الشوق والفراق لمحمد بن سهل بن المرزُبان الكرخي البغدادي - دار الغرب الاسلامي - بيروت - ١٩٨٨

٩ - الماسة فيما لم يضبط من الحماسة لأبي هلال العسكري «قيد الطبع» .

١٠ - ما اتفق لفظاً واختلف معنى لابن الشجري - بالمشاركة مع الدكتور خليل إبراهيم العطية «قيد الطبع» .

KITAB AL-WUHUS
«LE LIVRE DES ANIMAUX»

Par

AL-ASMA'I
«Abdal Malik b. Quraib»

Edition Critique
Par

JALIL AL-ATTIYA

Beyrouth = 1989


الوحوش